

مقدمة :

تتضح معالم الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف، وكذلك النضوج الجسماني والعقلي، والعلاقات الإجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن إختياره الحر. أن الموسيقى علم، وفن ولغة وبما أن اللغة مهارة من المهارات أوعادة تكتسب بالإستماع والتكرار؛ وتلعب الموسيقى دورًا أساسيًا في الأحداث التي شكلت وجود الافراد. يستخدم الناس الموسيقى كوسيلة للتعبير عن أنفسهم ومشاعرهم المتعلقة بعدد لا يحصي من التجارب السياسية والثقافية والمجتمعية والشخصية فالتعليم الموسيقى يستوجب تعليم مجموعة من المهارات اللغوية والمعرفية في شكلها الكتابي والقرائي والإستماعي والكلامي.

لذلك يحتاج الأطفال الذين يعانون من مشاكل في السمع إلى التعليم الموسيقى. وهذا ما أشارت إليه كل من: دونا سبيرانديو - رئيسة إعادة التأهيل في شركة زراعة قوقعة الأذن. وكاثرين بيرري - معلمة إستشارية تعمل مع الأطفال ضعاف السمع في مؤسسة اكسفورد شير بالمملكة المتحدة، (... ان الحاجة للموسيقى تجسد أكبر مساعدة على فهم المعنى والإستماع الجيد لدى الصم وضعاف السمع...).

كما ان المدرسة تشكل حيوية المناخ الذي يسهم في تكوين الشخصية ويحفز علي عملية التعليم والتعلم، وقد أهتم علماء وتربويون وموسيقيون بموضوع التعليم الموسيقى ودوره في تحسين المهارة السمعية والمعرفية لدى فئة الصم وضعاف السمع.

تعتبر مدارس الصم وضعاف السمع في السودان من المؤسسات التربوية الأهلية ذات نفع عام ولها شخصية إعتبارية مستقلة تسهم في تأهيل وتنمية قدرات الصم وضعاف السمع بمختلف الأنشطة والمهارات المعرفية.

إن ارتفاع المستوى العلمي لدى الصم وضعاف السمع يمكنهم من التخطي من القصور الأكاديمي ويجعلهم قادرين علي الإستدلال والتعبير والحد من صعوبات التعلم (الأكاديمي والإنمائي) مما يُدعم إستخدام منهج التعليم الموسيقى في مدارسهم.

*مما تقدم رأيت الدارسة تناول موضوع الموسيقى ودورها في تطوير المهارات المعرفية للصم وضعاف السمع .

يختلف تعريف الموسيقى من الناحية الموضوعية، اما التفكير في الموسيقى بمصطلحات مثل الغناء، الرقص، أو العزف على الآلات لإنتاج الإيقاعات والألحان يأخذ تطبيقات في المفردات النظرية والعملية.

يبحث البحث في التأثير الذي يمكن أن يحدثه التعليم الموسيقي والتدريب على الأطفال الصم وضعاف السمع، (ضعف السمع الخفيف والصمم العميق). البيانات التاريخية والبحوث التجريبية والمعلومات تخبر وتدعم التغييرات التي يمكن أن تحدثها الموسيقى على حياة الأطفال الصم وضعاف السمع.

ترعى مستشفى لندن الملكي بالجناح الخاص أعمال اختصاصي الألعاب وطب الأطفال والعلاج الطبيعي والمعالجين المهنيين والموسيقيين؛ التي تساعد في تنمية قدرات الأطفال بتعزيز مهارات اللغة والقراءة، كما يحتاج الأطفال الذين يعانون من مشاكل في الكتابة والحساب السمع الى الموسيقى بما ان المدرسة تشكل حيوية المناخ الذي يسهم في تكوين الشخصية.

كما توجد ثروة من الأبحاث لدعم فكرة أن الأفراد ، وخاصة الأطفال ، الذين يعانون من الصمم وضعاف السمع يمكنهم الاستفادة بشكل كبير من المشاركة في الأنشطة.

بين الموسيقي وغيرها من مجالات الأداء والتنمية قد تغيرت علي مر السنين ، فإن النتائج الأساسية هي نفسها الي حد كبير، يمكن أن تفيد المشاركة في برامج تعليم الموسيقي الأطفال الصم وضعاف السمع بشكل كبير في مجالات تتراوح من التطور المعرفي إلي السمع والكلام والمهارات اللغوية، إلى الصحة الاجتماعية والعاطفية. (Trainor، Anvari). تم توثيق ودمج التقنيات والمنهجيات الموسيقية في برامج تعليم الصم منذ ما يقرب من مائتي عام. كما يمكن وصف أحد أقدم الاستخدامات المسجلة للموسيقى كوسيلة للمساعدة في تشخيص ضعف السمع في دراسة أجريت في عام 1802م بواسطة جان مارك جاسبارد إيتارد، اختصاصي الأذن والصم الفرنسي الذي استخدم آلات موسيقية مختلفة لتطوير المهارات والتمييز السمعي بين الطلاب الصم وضعاف السمع. كتب ويليام وولكوت تورنر وديفيد إيلي بارتليت مقالاً في المجلة المعروفة اليوم باسم (American Annals of the Deaf and Dumb) (يدعو فيهما

إلى أهمية تعليم الموسيقى للأطفال الصم وضعاف السمع في الولايات المتحدة. يمكن إرجاع تأسيس تعليم الموسيقى الرسمي إلى إدراج لويل ماسون للموسيقى في مدارس بوسطن العامة في عام 1837م (دارو وهيلر ، 1985). كما يلاحظ سليمان (م1980) أن العديد من مدارس الصم في ذلك الوقت كانت تدرس مواد تسمى "الإيقاعات" والتي كانت بمثابة مقدمة لتطور الكلام. تستخدم الأشارات في شكل غناء وتقليد بالألعاب الموسيقية التي يقودها مدرس علي البيانو. أدرجت مدارس الصم الموسيقي في المناهج الدراسية بسبب فوائدها التشخيصية والتدريبية في تنمية مهارات النطق والكلام واللغة والسمع (دارو، 1985م؛ هاميل، 1971م؛ سولومون، 1980م). حيث شكلت مدرسة إلينوي للصم فرقتها الموسيقية الخاصة ، والتي استمرت في تعليم الإيقاع ومهارات الموسيقى الأخرى لطلابها. تضمن تعليم الموسيقى بالمدرسة في أواخر القرن التاسع عشر، تعليم الطلاب التمييز بين الاختلافات في المدة والنبرة والإيقاع واللهجة من خلال لمس البيانو لتجربة الاهتزازات وعزف الطبول وآلات الإيقاعية الأخرى (شيلدون، 1997م). كانت هناك فرق مماثلة لمدارس الصم في نيويورك وتينيسي. أظهر نجاح هذه الفرق والمجموعات الموسيقية المؤلفة من الطلاب الصم وضعاف السمع.

أوضحت السجلات فوائد التعليم الموسيقي للأطفال الصم وضعاف السمع. وتشمل هذه

الفوائد تحسينات في المهارات السمعية والكلامية واللغوية بالإضافة إلى الارتباطات الإيجابية بالتطور المعرفي والاجتماعي العاطفي (Trainor، Anvari) يستشهد باتيل وإيفرسون 2007م بالبحث الذي يشير إلى أن الخبرة الموسيقية تؤثر على دوائر المعالجة الحسية السمعية الأساسية في الدماغ، مما يؤثر على معالجة الكلام واللغة.

بحلول عام 1968 ميلادية كان مؤسس الجمعية القومية لرعاية الصم طه أحمد طلعت الذي نال درجة الأستاذية، قد استوعب وجود مشكلة في السودان حيث تتعلق بالصم الذين تتزايد أعدادهم وتتقاطر الأسر إلى المستشفيات بأطفالها، وكان لا بد من تقديم إجابات على تساؤلاتهم عن مستقبل أبنائهم والفرص التي أمامهم في العمل والأنماج في التعليم والحياة بشكل عام. تأسست الجمعية القومية السودانية لرعاية الصم عام 1970، وهي من الجمعيات والتنظيمات

العاملة في مجال الصم والصمم وضعاف السمع خصوصا الأطفال، وهي جمعية تطوعية غير ربحية أنشأها طه طلعت الرئيس والممول، كما أنشأ أول مدرسة لتعليم الأطفال الصم وضعاف السمع تحت مسمى - معهد الأمل لتعليم وتأهيل الصم في العام 1971.

تعتبر مدارس الصم وضعاف السمع في السودان من المؤسسات التربوية الأهلية ذات نفع عام ولها شخصية إعتبارية مستقلة تسهم في تأهيل وتنمية قدرات الصم وضعاف السمع بمختلف الأنشطة والمهارات المعرفية واللغوية عدا الموسيقى، على وجه التحديد.

درس المؤلفون معالجة الملعب، وهو جانب مهم للموسيقى، وهو جانب مهم من جوانب الكلام. ومن خلاله يتم التعرف على التغييرات في درجة الصوت أو الانعطاف وتفسيرها بصورة بالغة الأهمية لفهم معني أو نية الرسالة المنطوقة. إن ارتفاع المستوي العقلي لدى الصم وضعاف السمع يمكنهم من التخطي و4 من القصور الأكاديمي و يجعلهم قادرين علي الاستدلال والتعبير والحد من صعوبات التعلم (الأكاديمي والإنمائي) يعتمد بإستخدام برنامج التعليم الموسيقي في مدارسهم.

مما تقدم من عرض رأيت الدارسة تناول موضوع الموسيقى ودورها في تطوير المهارات المعرفية للصم وضعاف السمع. كما يناقش البحث الذي يقترح تدريس التربية الموسيقية لتلاميذ مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع، مثل التمييز الإيقاعي واللحن والتناسق الموسيقي، كما يمكن المساهمة أيضاً في معالجة اللغة. وقد يؤثر الارتباط بين المهارة الموسيقية والمعالجة السمعية علي أداء القراءة؛ كما يدعم هذا البحث فكرة أن تأثير المشاركة الثابتة في الأنشطة الموسيقية التي يتضمنها مقرر التربية الموسيقية بشكل إيجابي على التطور المعرفي للأطفال، بالإضافة إلي أدائهم الأكاديمي.

إنطلاقاً من إهمية الدور الذي تلعبه الموسيقى في التأهيل الفني لتطوير المهارات السمعية والمعرفية موسيقياً.

علي ضوء ماتقدم تطرح الدارسة موضوع فاعلية التعليم الموسيقي في تطوير المهارات السمعية والمعرفية بمدرسة الأمل للسمع وضعاف السمع بالخرطوم (3).

مشكلة البحث:

لم يحظى كثير من الصم وضعاف السمع بالسودان ببرامج التعليم الموسيقي التي تعمل على تحسين وتعزيز تعليمهم من خلال تطور مهاراتهم المعرفية، عليه رأت الدارسة البحث في هذا الموضوع.

أهداف البحث:

1. التعريف بأهمية التعليم الموسيقي للصم وضعاف السمع في السودان.
2. التأكد من مساهمة التعليم الموسيقي بتطوير مهارات النطق واللغة لدى الصم وضعاف السمع.
3. التعرف على إسهامات التعليم الموسيقي بتطوير المهارات السمعية لدى الصم وضعاف السمع.
4. معرفة إسهامات التعليم الموسيقي بتطوير المهارات المعرفية (الموسيقية) لدى الصم وضعاف السمع.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في إلقاء الضوء لإسهامات التعليم الموسيقي لدى الصم وضعاف السمع من خلال تطوير المهارات المعرفية في السودان.

أسئلة البحث:

1. ما مدى أهمية التعليم الموسيقي لدى الصم وضعاف السمع في السودان؟
2. كيف يسهم التعليم الموسيقي بتطوير مهارات النطق واللغة لدى الصم وضعاف السمع؟
3. كيف يسهم التعليم الموسيقي بتطوير المهارات السمعية لدى الصم وضعاف السمع؟
4. كيف يسهم التعليم الموسيقي بتطوير المهارات المعرفية الموسيقية لدى الصم وضعاف السمع؟

حدود البحث :

الحد الزمني : من 2016 – 2018م

الحد المكاني : ولاية الخرطوم

ادوات البحث :

المصادر والمراجع ، تصميم مقياس لجمع معلومات حول برنامج التعليم الموسيقي للصم وضعاف السمع ويهدف المقياس الحصول علي معلومات حول مدى الاستفادة من البرنامج الموسيقي الشفوي للصم وضعاف السمع.

عينة البحث :

عينة مختارة من تلاميذ فصول مختلفة بمدرسة الامل للصم وضعاف السمع الذين تتراوح اعمارهم ما بين (10-15) عام من الجنسين.

مصطلحات البحث:

التعليم الموسيقي (Music Education): هو عملية تحضير وإثارة قوي المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي للوصول إلى الأهداف الفنية الموسيقية (عزف - كتابة وقراءة النوتة الموسيقية).

المهارات (Skills): مفردتها مهارة وهي تحويل المعرفة إلى سلوك؛ فالمعرفة لا تتحول إلى سلوك قابل للتطبيق اذا لم يتم التدريب على عملية التحويل نفسها.

الصم (Deaf): هو النقص الجزئي أو الكلي في القدرة على سماع الأصوات أو فهمها.

المنهج التجريبي في البحث العلمي: يعتمد عليه أكثر الباحثين في الأبحاث العلمية التي نجحت وتميزت وأفادت العلم، لأنه يستند على الملاحظة بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر، ولكن ينبغي أن يكون الباحث العلمي على وعي ودراسة كاملة بكل ما يتعلق بالمنهج التجريبي.

مدرسة الأمل: مدرسة خاصة لتعليم الصم وضعاف السمع، في السودان مقرها الخرطوم(3)

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

لم تتوصل الدراسة إلى دراسة بعنوان فاعلية التعليم الموسيقي للصم وضعاف السمع في تطوير المهارات السمعية والمعرفية في السودان، ولكنها وجدت دراسات ذات علاقة غير مباشرة . تورد الدراسة سبع دراسات وهي كالاتي:

الدراسة الأولى ماري كوي وآخرون

عنوان الدراسة: دور الموسيقى في العلاج السريري بالوخز بالإبر وتحقيق التبادل الثقافي.

عنوان الجامعة: الأكاديمية الموسيقية لأبحاث الموسيقى - تريفيزو - إيطاليا - مارس 2016م
هدف الدراسة: التحقق في أهمية الموسيقى في حقل العلاج (Therapy Music) والتباين الثقافي.

نتائج الدراسة: تجاوب الصينيين بمستويات أعلى في الاسترخاء، في حين أن الاسكتلنديين حصلوا على معدل أعلى من الطاقة. عندما إختار أغلب الصينيين موسيقى ذات طابع لحنى، وإختار الاسكتلنديون موسيقى أكثر حيوية، حيث شكلت الموسيقى المختارة بيئة حميمة خفت من الألم بالوخز في أثناء استماع الموسيقى المفضلة.

التعليق على الدراسة:

جاءت النتائج متوافقة مع السؤال الرئيس للدراسة وحققت الفرضية التي تنادي بالدور الذي تلعبه الموسيقى في العلاج السريري بالوخز بالإبر وتحقيق التبادل الثقافي.

وجه الإختلاف بين الدراستين - الدراسة السابقة خاصة بالعلاج بينما الدراسة الراهنة خاصة بتطوير مهارات (تعليم موسيقي) وليس علاج.

الدراسة الثانية: نهي الصادق احمد حسين

عنوان الدراسة: فاعلية العلاج بالموسيقى في تخفيف اضطراب القلق والاكتئاب لدى المرضى بمستشفيات الأمراض النفسية بولاية الخرطوم.

عنوان الجامعة: جامعة الخرطوم – كلية الدراسات العليا – السودان 2003م

هدف الدراسة:

1/ التعرف على مدى فاعلية تطبيق برنامج العلاج بالموسيقى المقترح الى تخفيف درجة الاكتئاب والقلق لدى المرضى.

2/ التعرف على درجة التحسن في القلق و الاكتئاب الناجم عن تطبيق برنامج العلاج بالموسيقى تبعا للنوع.

3/ التعرف على درجة التحسن الناجم عن تطبيق برنامج العلاج بالموسيقى تبعا للمنطقة السكنية .

4/ التعرف على وجود أو عدم وجود علاقة بين درجة التحسن الناجم عن تطبيق برنامج الإكتئاب والعمر الحالي للمريض.

5/ التعرف على وجود أو عدم وجود علاقة بين درجة التحسن الناجم عن تطبيق برنامج العلاج بالموسيقى على القلق والمستوى التعليمي.

6/ الخروج بتوصيات قد تفيد في تطوير البرنامج المقترح للعلاج بالموسيقى.

نتائج فروض الدراسة:

1/ يؤدي تطبيق برنامج العلاج بالموسيقى المقترح الى تخفيف درجتي القلق والإكتئاب لدى المرضى.

2/ لا توجد فروق دالة في درجة التحسن في القلق الناجم عن تطبيق برنامج العلاج بالموسيقى تبعا للنوع.

3/ توجد فروق دالة في درجة التحسن الناجم عن تطبيق برنامج العلاج بالموسيقى تبعا للمنطقة السكنية .

4/ توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجة التحسن الناجم عن تطبيق برنامج العلاج بالموسيقى على مرضى القلق و الإكتئاب تبعا للعمر الحالي للمرضى.

5/ توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجة التحسن الناجم عن تطبيق برنامج العلاج بالموسيقى على مرضى القلق والإكتئاب تبعا للمستوى التعليمي.

التعليق على الدراسة:

جاءت النتائج متوافقة مع السؤال الرئيس للدراسة والتحقق من الفرضية التي تنادي بالدور الذي تلعبه الموسيقى في تخفيف اضطراب القلق والإكتئاب لدى المرضى بمستشفيات الأمراض النفسية بولاية الخرطوم.

وجه الإختلاف - الدراسة خاصة بالعلاج بينما الدراسة الراهنة خاصة بتطوير مهارات تعليمية وليس علاج.

الدراسة الثالثة: عيسى محمد احمد

عنوان الدراسة: المشاكل التي تواجه التربية الموسيقية في مرحلة الأساس فى السودان.

عنوان الجامعة: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات العليا - السودان

2003م

هدف الدراسة:

1/ إبراز دور التربية الموسيقية والتعريف بأهدافها خصائصها المعرفية والتربوية لتلاميذ مرحلة الأساس.

2/ التعرف على الأسباب والمعوقات التي حالت دون إدراج مادة التربية الموسيقية في الجدول المدرسي.

نتائج الدراسة:

1. عدم وجود حصص لمادة التربية الموسيقية لمرحلة الأساس ضمن الجدول المدرسي.
2. أن اتجاهات المعلمين نحو الموسيقى ايجابية مما جعلهم يؤكدون دورها التربوي في رفع قدرات التلاميذ في مختلف النواحي.

التعقيب على الدراسة:

جاءت النتائج متوافقة مع السؤال الرئيس للدراسة والتحقق من المشاكل التي تواجه التربية الموسيقية في مرحلة الأساس بالسودان.

وجه الاختلاف - الدراسة خاصة بالاتجاهات والميول من قبل التلاميذ وأولياء الأمور والمعلمين وصانعي القرار حول أهمية التربية الموسيقية بينما الدراسة الراهنة خاصة بتطوير مهارات تعليمية في الموسيقى وفي المناهج .

الدراسة الرابعة: كمال الرفاعي بابكر إبراهيم

عنوان الدراسة: إستخدام التربية الموسيقية في توصيل الحلقة الأولى من مرحلة تعليم الأساس الخرطوم.

عنوان الجامعة: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات العليا - السودان
2004م

هدف الدراسة:

1/ معرفة مدى مساهمة ومساعدة التربية الموسيقية في توصيل مواد الحلقة الأولى من مرحلة الأساس.

2/ التعرف على مدى فعالية التربية الموسيقية في زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ومعرفة اتجاهات تلاميذ هذه المرحلة نحو استخدام مادة التربية الموسيقية في توصيل مواد أخرى بصورة حديثة خاصة مواد الحلقة الأولى.

3/ معرفة اتجاه أولياء الأمور نحو دراسة أبنائهم للتربية الموسيقية.

نتائج الدراسة:

1. اهتمام التلاميذ بمادة التربية الموسيقية مما جعلهم ينتظمون في الحضور والمشاركة الدائمة.

2. ضرورة وجود معلم مختص لهذه المادة موضوع البحث في مدارس الأساس.

3. ضرورة وضع منهج مناسب لتلاميذ مرحلة تعليم الأساس.

التعقيب على الدراسة:

جاءت النتائج متوافقة مع السؤال الرئيس للدراسة لاستخدام التربية الموسيقية في توصيل مواد الحلقة الأولى من مرحلة تعليم الأساس - الخرطوم.

وجه الاختلاف - الدراسة خاصة بالاتجاهات والميول من قبل التلاميذ وأولياء الأمور والمعلمين وصانعي القرار حول أهمية التربية الموسيقية بينما الدراسة الراهنة خاصة بتطوير مهارات تعليمية تربوية في الموسيقى وفي المناهج .

الدراسة الخامسة: ناجي حسن قاسم

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج الموسيقى في علاج القلق والاكتئاب مع قياس سمة الانبساطية وبعض المتغيرات.

عنوان الجامعة: جامعة الخرطوم - كلية الدراسات العليا- السودان -2013 ميلادية.

هدف الدراسة: معرفة مدى فاعلية برنامج العلاج بالموسيقى في تخفيف حالات القلق والاكتئاب لدى طلاب جامعة الخرطوم.

نتائج الدراسة:

بعد الإجابة على فروض البحث توصل الباحث إلى:

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية بين مستويات سمة الانبساطية والاستجابة العلاجية للموسيقى.
- 2- حقق البحث بنهاية (6) جلسات علاجية على مدى ثلاثة أسابيع بان برنامج العلاج بالموسيقى المقترح قد أحدث درجات تحسن واضحة على مرضى القلق والاكتئاب وذلك مع تأثر بعض متغيرات الدراسة.

التعليق على الدراسة:

جاءت النتائج متوافقة مع السؤال الرئيس للدراسة والتحقق من الفرضية التي تنادي بالدور الذي تلعبه الموسيقى في العلاج من القلق والاكتئاب.

وجه الاختلاف - الدراسة خاصة بالعلاج بينما الدراسة الراهنة خاصة بتطوير مهارات تعليمية في الموسيقى وليس علاج.

الدراسة السادسة: هدى محمد محمد عفيفي سيف الدين

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج اللفظ المنغم في تنمية القدرة على التواصل اللغوي وحجم الحصيلة اللغوية للأطفال ضعاف السمع.

عنوان الجامعة: جامعة القاهرة

هدف الدراسة:

1. التعرف على مدى فاعلية وكفاءة برنامج اللفظ المنغم (Verb tonal) في تنمية القدرة على التواصل اللغوي للأطفال ضعاف السمع.

2. التعرف على مدى تأثير برنامج اللفظ المنغم على حجم الحصيلة اللغوية للأطفال ضعاف السمع في سن ثلاث سنوات إلى خمس سنوات.

نتائج الدراسة:

1- ومن أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة حول مستوى القدرة على التواصل اللغوي وجود فروق بين الأطفال ضعاف السمع بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج اللفظ المنغم.

2 - وجود فروق بين الأطفال ضعاف السمع بالمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة حول حجم الحصيلة اللغوية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج اللفظ المنغم

التعليق علي الدراسة:

جاءت النتائج متوافقة مع السؤال الرئيس للدراسة ما أثر استخدام برنامج اللفظ المنغم (Verb tonal) في تنمية القدرة علي التواصل اللغوي وحجم الحصيلة اللغوية للأطفال ضعاف السمع.

وجه التشابه بين الدراستين - الدراسة السابقة خاصة برنامج اللفظ المنغم في تنمية القدرة علي التواصل اللغوي وحجم الحصيلة اللغوية للأطفال ضعاف السمع، أما الدراسة الراهنة خاصة بتطوير المهارات السمعية والمعرفية من خلال فاعلية التعليم الموسيقي للصم وضعاف السمع.

الدراسة السابعة: ميسر عبد المنعم محمد أحمد ابوالقاسم

عنوان الدراسة: التربية الموسيقية ودورها في تدريس المقررات الدراسية لتلاميذ المستوى الثالث بمرحلة الأساس - السودان.

عنوان الجامعة: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات العليا - السودان
2019م

هدف الدراسة:

1/ التعرف على مدى مساهمة التربية الموسيقية في تدريس مقررات الحلقة الثالثة من تعليم مرحلة الاساس بالسودان.

2/ التعرف على مدى مساهمة صوت العالم (السودان) في تدريس مقررات الحلقة الثالثة من تعليم مرحلة الاساس بالسودان.

3/ تحديد النظام النغمي والايقاعي المناسب للناشيد والاغاني التي تؤدي في تدريس مقررات الحلقة الثالثة من تعليم مرحلة الاساس بالسودان.

نتائج الدراسة:

1. تؤكد ان التربية الموسيقي تسهم في ابراز مواهب التلاميذ وتنمية مهارات كالتلحين (الاناشيد) بالاضافة الى عكس محتوى مفردات وموضوعات (اللغة الانجليزية - اللغة العربية - الفقه - التربية الاسلامية - التقنية - العالم المعاصر - العلم في حياتنا - الرياضيات).

2. تم التعرف على النظام النغمي المناسب للناشيد المدرسية والاغاني الخاصة بمواد الحلقة الثالثة التي تعتمد على سلالم موسيقية خماسية و سلالم سباعية، اما النظام الايقاعي يستخدم فيه الموازين البسيطة (ثنائي، ثلاثي، رباعي).

التعقيب على الدراسة:

جاءت النتائج متوافقة مع السؤال الرئيس للدراسة التربية الموسيقية ودورها في تدريس المقررات الدراسية لتلاميذ المستوى الثالث بمرحلة الاساس. - الخرطوم.

وجه الإختلاف - الدراسة خاصة بالاتجاهات والميول من قبل التلاميذ وأولياء الامور
والمعلمين وصانعي القرار حول همية التربية الموسيقية بينما الدراسة الراهنة خاصة بتطوير
مهارات تعليمية تربوية في الموسيقى وفي المناهج .

المبحث الثالث

إجراءات البحث

الإجراءات والصعوبات:

تورد الدراسة كل ما توفر لديها من إجراءات، فلقد حاولت الدراسة في هذا البحث أن تعتمد في دمج منهجي الوصف والتجريب، ومن ثم صممت الدراسة مقترح مقررات التربية الموسيقية لطلاب مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع، ومن ثم أجرت الدراسة إمتحان قبلي لمجموعتين المجموعة الأولى (أ) هي المجموعة التي لم يطبق عليها مقترح المقرر، أما المجموعة الثانية (ب) هي المجموعة التجريبية التي تم عليها تطبيق المقترح بحيث تتم المقارنة لتوضيح ما لزم من أختلاف بين المجموعتين.

شاركت الدراسة بالعزف على آلة الكمان مع المجموعة الثانية (ب) التجريبية التي تم عليها تطبيق المقرر، حيث عزفت الفرقة نماذج من بعض المعزوفات المختارة من المقرر، قامت الدراسة بتدريس بعض الحصص وتوصيل الدروس بإستخدام مقررات التربية الموسيقية لطلاب مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع علي فترتين دراسيتين. الفترة الأولى - 23 سبتمبر - 2017م . وحتى 23 أكتوبر 2017م

أسم المقرر باللغة العربية:- تربية موسيقية .

أسم المقرر باللغة الإنجليزية:- Music Education

عدد الحصص:- حصتان في الأسبوع (حصّة النشاط).

أهداف المقرر:-

1/ يهدف الي تزويد الطلاب مبادئ التربية الموسيقية .

2/ يهدف الي إدراك الطلاب كتابة وقراءة وعزف الألحان الموسيقية (لحنية _إيقاعية) .

3/ يهدف الي علاقة المقرر بمخرجات البرنامج في حل المشكلات .

مفردات المقرر:-

تعريف الموسيقى، أحرف هجاء الموسيقى، الحقل، الصولفيج الإيقاعي (بطريقة إيمي باري)، دلالات الأثر النفسي للدرجات الصوتية ، الأناشيد المدرسية، المدائح النبوية، الألعاب الموسيقية، إستماع وتدوق (ضعاف السمع).

طرق التدريس:-

حصة- نشاط مصاحب - تكليف.

مقررات الفترة الثانية -يناير -2018م الى فبراير 2018

أسم المقرر باللغة العربية:- تربية موسيقية.

أسم المقرر باللغة الإنجليزية:- Music Education

عدد الحصص:- حصتان في الأسبوع.

أهداف المقرر:-

1/ يهدف الى إعطاء فكرة حول العزف على الآلات الموسيقية.

2/ يهدف الى إدراك الطلاب كتابة وقراءة وعزف الألحان الموسيقية إيقاعياً.

3/ يهدف الى علاقة المقرر بمخرجات البرنامج في حل المشكلات.

مفردات المقرر:-

يهدف الى التطبيقات العلمية المكثفة لعمليات العزف على آلات (فرقة الباند)

طرق التدريس:-

حصة - نشاط مصاحب - تكليف.

شاركت الدارسة في عملية التدريس مصاحبة معلمة من المدرسة في توصيل الحصص باستخدام لغة الإشارة.

تم التدريب على عدد من النماذج وفقاً لإستعاب المتدربين. دوتت الدارسة 30 نموذجاً معتمدة على تطبيق سيبيلس (Sibelius) في برنامج التدوين.

إختارت الدارسة تلاميذ من فصول مختلفة بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالخرطوم (3). تتراوح أعمارهم ما بين (10 - 15) عام من الجنسين. وأعتمدت الدارسة الحد المكاني ولاية الخرطوم. تم تصميم البحث على ثلاث فصول ولكل فصل عدد من المباحث. أعتمدت الدارسة في تدوين النوتة الموسيقية، على تطبيق final إصدار 2011م في كل النوت التي أوردتها الدارسة في الإطار العملي بالفصل الثالث.

الصعوبات التي واجهت الدارسة:

- 1/ إقناع لجنة البحوث بأهمية البحث.
- 2/ عدم وجود مراجع أو دراسات سابقة سودانية في هذا المجال.
- 3/ صعوبة التدريس مع التلاميذ الأ بمصاحبة مترجم.
- 4/ عدم توفر الآلات الموسيقية بالمدرسة.
- 5/ تلف المادة التوثيقية.
- 6/ توقف تمارين وبرفات الفرقة الايقاعية لاسباب احترازية بسبب جائحة كورونا.

المبحث الأول

الخلفية التاريخية لنشأة مدارس الصم وضعاف السمع بالسودان

نشأة الجمعية القومية السودانية لرعاية الصم:

أنشئت الجمعية القومية السودانية لرعاية الصم في عام 1970 م؛ أسسها طه أحمد طلعت الطبيب المتخصص في أمراض الأذن والأنف والحنجرة وآخرون ، الجمعية نجحت بجهود ذاتية في إنشاء 28 مدرسة في مرحلتها الاساس والثانوي. وهي من اوائل الجمعيات والتنظيمات العاملة في مجال الصم والصمم وضعاف السمع، تعتبر أقدم جمعية طوعية غير حكومية مسجلة في السودان وتتميز بالإستمرارية منذ قيام تسجيلها بقانون 1957 م برقم 166 وحتى الآن؛ تدار الجمعية بطريقة ديمقراطية وكل أعضائها التنفيذيين متطوعين لتنفيذ الأهداف المنصوص عليها في نظامها الاساسي، وهي جمعية طوعية غير ربحية. حافظت على المؤسسة داخل هياكلها، كما تعمل على تقديم خدماتها رغم الظروف الاقتصادية والسياسية والأمنية والصحية التي مرت بالسودان. أنشأت في عامها الأول مدرسة لتعليم الصم في السودان وهو معهد الأمل بالخرطوم 3، وتمكنت الجمعية من انشاء أربعة عشر مركزاً آخر لرفع مستوى تعليم القراءة والكتابة والمعلومات العامة حتى اوصلت بعض الصم الإلتحاق بالجامعات ومنحهم درجة البكالوريوس والماجستير. إنضمت الجمعية لعضوية الاتحاد العالمي للصم منذ العام 1972 ميلادية؛ ونالت عضوية الاتحاد العربي في العام 1976 ميلادية.

يذكر رئيس الجمعية القومية لرعاية الصم ممدوح احمد شوري: (... كوّن طه أحمد طلعت في عام 1971 ميلادية الجمعية القومية للصم بالسودان، وبدورها أنشأت ثمانية وعشرون مدرسة (أساس - ثانوي) في أغلب مدن السودان بجهود ذاتية؛ مما يمنح تلاميذ الريف من الإلتحاق بهذه المدارس ويسبب في إجماع عدد كبير منهم لفرص التعليم...) (عبد الحميد عوض، 2019). في العام 1982 ميلادية بالتعاون مع منسقية لغة الإشارة السودانية، كما أنشأت الجمعية منهجاً متكامل لتدريس المستوى الاساسي للغة الإشارة السودانية والذي

تخرجت فيه اول دفعة مؤهلة بمنهج علمي في العام 1990 وتدرّب غالبية مترجمي لغة الإشارة المؤهلين من الجمعية في السودان.

يقول طه طلعت استغرقت الجمعية الفترة مابين(1985-1990) ميلادية في جمع الإشارات السودانية من مصادرها الأولية وتفتيحها عن طريق لجنة مكونة من قارث سيدريك هيولن* والاستاذة وحدة شريف واخرين وتم عمل ورش تدريب قصيرة الي ان صدر اول قاموس اشاري سوداني من وضع قارث، ووحدة شريف، في العام 1994.(رقية الشفيح: 2018).

مناشط الجمعية:

أنشأت الجمعية مسرح للصم في العام 1983 ميلادية بإشراف الممثل محمد السني دفع الله تبعه تكوين فرقة مسرح الصم للشباب في العام 1995 ميلادية تحت إشراف الممثل عبدالحكيم الطاهر أستاذ مادة التمثيل بقسم الدراما - كلية الموسيقى والدراما.

سعت الجمعية منذ العام 1991 ميلادية لإنشاء اتحاد للصم وتشجيع تنظيمات الصم ودعمهم، وبرعاية عفاف ميرغني الامين العام لاتحاد ذوي الأعاقة بولاية الخرطوم.

توّجت الفرقة المسرحية التي تتبع للجمعية في المهرجان العالمي لمسرح الشباب الصم بأسبانيا في العام 2001 ميلادية بإقليم كاتلونيا مدينة بلباو، حيث شاركت الفرقة بمسرحية(ثانويت امانى) تتلخص في تجسيد الصراع بين الآله والكهنة، أحرزوا بها الجائزة الاولى في الاخراج المسرحي وكذلك الجائزة الاولى في التمثيل الفردي.

انشأت الجمعية ايضا ورش للاعمال برعاية الرابطة القومية للصم والرابطة النسوية اليدوية وورش للحداثة والكهرباء والنجارة والنسيج اليدوي والالكترونيات وكذلك انشأت معمل حاسوب للصم وطلبة المدرسة الثانوية. كما تقيم دورات تدريبية في لغة الإشارة السودانية

*قارث سيدريك هيولن: قس امريكي حاصل على بكالوريوس التربية - تعليم ثانوي، يعمل في مجال ارشاد الصم زار السودان في العام 1984 م ، يجيد لغة الإشارة الامريكية، عضو الجمعية القومية السودانية. له عدة مقالات عن اداب السلوك لمترجمي لغة الإشارة وتوصيل الموسيقى للصم .

والعربية والعالمية ومحاضرات ثقافية ودينية ومحو امية واسعافات اولية ودورات تدريبية لمعلمي الصم داخل وخارج السودان (سوريا، بريطانيا، الاردن ومصر).

تحتفل الجمعية في كل عام باسبوع الاصم السوداني والعربي بمشاركة وحضور ممثلها بالعاصمة والولايات في تظاهرة ثقافية اجتماعية للصم واسرهم واصدقائهم وعرض منتجاتهم. أنشأت الجمعية مركز عديلة للتدخل المبكر في الصم وضعف السمع والتخاطب وتخطيط قياس السمع وقياس الذكاء للاطفال بالخرطوم (2) اضافة لمركز طه طلعت للتواصل الشامل مع الصم.

ومن مشاريع الجمعية بالولايات تم التعاون مع منظمة الطفولة العالمية لافتتاح مركز للتدخل والكشف السمعي المبكر بولاية جنوب دافور بتشريف وزير الصحة بجنوب دارفور ومدير عام الوزارة ومدير بنك السودان المركزي فرع نيالا ضمن فعاليات دورة تدريبية في الكشف المبكر وتم توجيهه من السيد الوزير بتسمية المركز باسم البروفيسور طه طلعت تقديراً وعرفاناً لمجهوداته الكبيرة في مجال الصم والبكم. (رقية الشفيق "مقابلة شخصية").

بدأت الأسر السودانية تهتم بتعليم أبنائها الصم، مشددة على أهمية دور الإعلام في توعية الأسر حول التعامل الإيجابي مع الصم، والمساهمة في نشر لغة الصم في المجتمع من أجل التواصل. نسبة لعدم نجاح الحكومات السودانية المتعاقبة في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة، خصوصاً الأشخاص الصم، في المدارس. أما المدارس المجهزة لتعليم الصم، فهي قليلة، ما يحرم كثيرون من حقهم في التعليم.

في هذا الإطار، تذكر مديرة المعهد بلقيس السمانى، إن المعهد تأسس بواسطة جمعية نساء السلك الدبلوماسي السوداني، ويحصل على دعم شهري لتأمين خدمات الصيانة والكهرباء. يدرس فيه نحو 300 تلميذ موزعين على أربعة مستويات.

توجد في ولاية الخرطوم أربعة مدارس فقط، يفتح المعهد ابوابه لتلاميذ الولايات المجاورة، والأماكن البعيدة، خصوصاً في المرحلة الثانوية. كما بعض التلاميذ يتركون مدنهم البعيدة مثل بابنوسة وكوستي والأبيض، ويأتون للعيش في الخرطوم مع أقربائهم، لمتابعة الدراسة، كما أن كل المدارس المتخصصة تعاني نقصاً في المعدات المساعدة للمدرسين، مثل غرف

الاستماع الجماعية، وأجهزة السمع المساعدة، المعهد لا يحصل على دعم من وزارة التربية والتعليم، إلا من خلال بعض المدرسين، علماً أنه يقل تدريبهم على لغة الإشارة. (رقية الشفيه، مرجع سابق).

توجد مشكلة تتعلق بالمناهج التي تضعها وزارة التربية والتعليم، والتي لا تراعي الصم. وتتعامل الحكومة مع مدارس الصم على أنها مدارس ربحية وليست خيرية تطوعية، من ضمن العقبات ارتفاع نسبة التسرب المدرسي.

أن غالبية المتخرجين من مدارس الصم يقبلون في كلية الفنون الجميلة في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، أو التخصصات الصناعية والحرفية. ومن المشاكل التي تواجه خريجي مدارس الصم لا يقبلون في الجامعات لعدم توفر الأساتذة المدربين على لغة الإشارة؛ التي اعتاد عليها الطلاب في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي.

أبدى وزير التعليم محمد الأمين التوم استعداده للنظر في العقبات التي تواجه الجمعية، والتي تهدف إلى حلحلة مشاكل الأشخاص ذوي الإعاقة، خصوصاً الصم. أن الخطة تقوم على تدريب مدرسين وإنشاء مدارس وتحديث مناهج، إضافة إلى إحداث تغيير شامل في إدارات التربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم في المركز والولايات، والاهتمام بتوعية المجتمع. (الشبكة العنكبوتية، اعلام وزارة الثقافة والاعلام)

تجارب وانشطة شبيهة بتجارب الجمعية والمعهد:

تضم مدرسة الأب أندويخ للصم في بيروت 50 طفلاً لبنانياً و25 طفلاً لاجئاً من سوريا، وتقدم دروساً بالعربية والإنجليزية وتوفر أجهزة للسمع لطلابها، كما تقدم لهم الرعاية النفسية والاجتماعية المتخصصة. وتدعم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المدرسة. تم تكوين جوقة موسيقية من مجموعة من الاطفال الصم أو ضعاف السمع التي تتراوح أعمارهم بين 4 سنوات إلى 16 سنة. ويؤدي الأطفال الأناشيد بتقسيم كل كلمة إلى أحرف، ليتمكنوا بذلك من أداء الأناشيد حرفاً حرفاً. وقد تدربوا لستة أشهر في بروفات. وتقول مدرستهم باسكال، المديرية الفنية لمدرسة الأب أندويخ للصم، إن النتيجة ليست بأقل من معجزة. (الشبكة العنكبوتية:

(2018)

يشار إلى أن المدرسة تأسست عام 1957، حيث أسسها القسيس الإنجليزي الهولندي أندي أنويخوهي. وترحب المدرسة بالأطفال اللبنانيين والسوريين الذين تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و18 سنة من ذوي الإعاقة السمعية من خلفيات دينية مختلفة.

المبحث الثاني

التعليم الموسيقي ودوره في تحسين وتعزيز المهارات السمعية والمعرفية

مدخل:

الموسيقى من الفنون السمعية التي أُجريت فيها دراسات وأبحاث؛ وضح أثرها في تطوير نكاء الأطفال وعلاقته بالبناء الذهني الصحيح، فالموسيقى تعتمد على المبادئ في علمي الرياضيات والفيزياء، وكذلك تعمل الموسيقى على تحفيز قدرات الدماغ وتنمية النكاء لدى الأطفال في المراحل المبكرة من العمر. (مروان عمران عبد الجليل: بدون تاريخ)

تعمل إستراتيجية فنون الموسيقى؛ على جودة الإتصال الذي تعرفه إخلاص حسن السيد: بأنه الطريقة التي تنتقل المعرفة والأفكار بواسطتها من شخص إلى آخر أو من جهة إلى أخرى بقصد التفاعل والتأثير المعرفي أو الوجداني في الشخص أو الجهة، أو إعلامه بشيء أو تبادل الخبرات والأفكار معه أو إقناعه بأمر ما أو الترفيه عنه. (إخلاص حسن السيد: 2018)

تؤكد الدراسة إلى أهمية العلوم التكاملية التي أشار إليها أكرم محمد مطر- وهي التربية التي تعتمد على الموسيقى في بناء شخصية الفرد، والموسيقى التي تحتاج إلى التربية ومفاهيمها في تعليم مقررات علوم الموسيقى بمعادلاتها. (أكرم محمد مطر: 1994)

وفقاً لبحث أجرته Alice-Ann Darrow في عام 1989، فإن المؤسسات التي تعنى بتدريس الموسيقى للطلاب الصم تجعل معظم الطلاب يفهمون كيفية الحفاظ على إيقاع ثابت. بمجرد فهم هذا المفهوم، فإن الخطوة التالية هي التدريب الإيقاعي، ومن هناك يتقدمون إلى التدوين، وعلامات الإيقاع، والبنية الديناميكية. الصوت ليس مشكلة بقدر فهم بنية الموسيقى: كيف تمتاز النغمات والسمات الفردية للنغمات، ومواضع الأصابع التي تنتج النوت، ومدة الإحتفاظ بالنوتات الكاملة، والنغمات النصفية، والربع النوتات. (لونا مالر: الشبكة العنكبوتية).

الإيقاع الموسيقي يحسن المهارات اللغوية:

تشير دراسة إلى أن التحرك بصورة مترامنة مع إيقاع ثابت ذو صلة وثيقة بتحسين المهارات اللغوية. وأوضحت الدراسة أن الأشخاص الذين يحسنون الأداء في اختبارات الإيقاع، لديهم أيضا استجابة عصبية أفضل لأصوات الكلام. وأشار الباحثون إلى أن ممارسة الموسيقى يمكن أن تحسن مهارات أخرى، خاصة الكلام. وأكدت الدراسة التي نشرتها دورية "نيوروساينس" أن الإيقاع جزء لا يتجزأ من اللغة. وقالت نينا كراوس التي تعمل في مختبر علم الأعصاب السمعية في جامعة نورث وسترن في ولاية إيلينوي (... إننا نعلم أن التحرك وفقا لإيقاع موسيقي ثابت هو مهارة أساسية ليس فقط لأداء الموسيقى، لكنه ذو صلة بمهارات اللغة). (بي بي سي العربية: الشبكة العنكبوتية)

وخلال هذه الدراسة طُلب من 100 شخص من المراهقين قرع أصابعهم على أحد الإيقاعات، وجرى قياس دقتها بمدى تناغم استجاباتهم مع توقيت بندول الإيقاع. بعد ذلك، ومن أجل فهم الأساس البيولوجي للقدرة الإيقاعية، قاس الفريق الموجات الدماغية للمشاركين من خلال أقطاب كهربية، وهي التقنية التي يطلق عليها التخطيط الكهربائي للدماغ، وكان هدف هذا الإختبار متابعة النشاط الكهربائي في المخ عند سماع الصوت. ومن خلال استخدام هذه الطريقة البيولوجية، توصل الباحثون إلى أن أولئك الذين حصلوا على تدريب موسيقي أفضل تمتعوا باستجابة عصبية أفضل لأصوات الكلام. وبالنسبة للأشخاص الذين يواجهون مصاعب في القراءة، كانت استجاباتهم متواضعة

تُعرف صفاء محمد شوقي الإيقاع في الموسيقى: عبارة عن تقسيم الأزمنة تقسيمات منتظمة ذات مدلولات تختلف من حيث الطول والقصر؛ لها رموز وقيم زمنية خاصة بكل شكل بمعنى مجموع ضربات منتظمة أو غير منتظمة. ونقول أن الإيقاع يعمل على حركة الانغمام وعلاقتها بعنصر الزمن أي أنه النظام الوزني للانغمام في حركتها المثالية. (صفاء محمد شوقي: 1992)

العزف في الفرق الإيقاعية:

يتيح للطفل العمل الإيجابي في المشاركة الفعلية في أداء نوع مبسط من الموسيقى وهذه المشاركة تجعل من الأطفال يتعرفون على الأعمال التي يعزفونها، فتصبح مألوفة ومحبة لديهم وتمنحهم القدرة على التدوق الموسيقي الواعي أكثر من مجرد الاستماع، وإلى جانب الفوائد الموسيقية فإن الفرق الموسيقية عامل مهم في تنمية قواه الذهنية وتعلمه ضبط النفس والطاعة وإنكار الذات والتعبير عن

الذفس. كما أن المشاركة في العمل الجماعي تشعر الطفل بقيمة ما يبذل من جهد في العمل لصالح المجموعة. (عبد الله الراشدان واآرون: 1994)

هناك نوعان أساسيان للبانء من أهم الوسائل التي تعمل على تنمية المهارات السمعية والمعرفية وهما:

أولاً: البانء المسموع أو غير المءون

وهو عبارة عن مسابرة القءعة الموسيقية سواء كانت غنائية أو آلية بالآلات الإيقاعية ءون استخدام التءوين وتكون هذه المسابرة عن طريق الإحساس. (الأستماع والتذوق الموسيقي).

خطوات تءريس البانء المسموع أو غير المءون:

1. اختيار قءعة موسيقية تتوافر فيها الشروط الجيدة لموسيقى البانء .
2. عزف القءعة على البيانو ويطلب من الأطفال الإنصات لها جيداً.
3. يقوم الأطفال بمصاحبة المءرس بالتصفيق للوحدات فقط.
4. يطلب المءرس من الأطفال تحديد عدد الجمل أو العبارات الموجودة بالقءعة.
5. يطلب المءرس من الأطفال تصفيق الإيقاعات الموجودة في القءعة.
6. تقسم الأدوار على كل مجموعة تبعاً للجمل التي سبق للأطفال أن ءءوها.
7. تءريب المجموعة الأولى من الآلات حتى تتقن ءورها.
8. تءريب المجموعة الثانية من الآلات ثم يؤءى الجزء الذي تم التءريب عليه، وهكذا بالنسبة لباقي المجموعات حتى يكتمل الكل.
9. عزف المقءوعة كلها بالتعبير.
10. اختيار قائد لقيادة الفرقة.

ثانياً: الباند المدون

وهذا الباند يستخدم كتطبيق عملي لما سبق ان ندرس للفرقة من إيقاعات ويجب أن يكون الأطفال قد اتقنوا ما درس لهم من إيقاعات (قراءة وكتابة واداء) بحيث لا تكون القراءة سبباً في إعاقة الأداء.

خطوات تدريس الباند المدون:

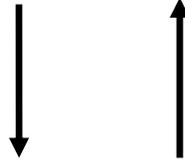
1. اختيار قطعة موسيقية يراعى فيها احتوائها على الأشكال الإيقاعية التي درسها الأطفال فقط.
2. عزف القطعة على البيانو ككل متكامل.
3. عزف الجملة الأولى فقط ويطلب من الأطفال لأدائها ثم تدوينها وهكذا بالنسبة لباقي الجمل.
4. – يقرأ الأطفال الإيقاعات المدونة قراءة إيقاعية.
5. يقرأ الأطفال ويصفقون الإيقاعات المدونة.
6. يصفق الأطفال فقط الإيقاعات المدونة.
7. يصفق الأطفال الإيقاعات بمصاحبة البيانو.
8. تقسم الأدوار على كل مجموعة تبعاً للجمل التي سبق للتلاميذ أن حدودها.
9. تدريب المجموعة الأولى من الآلات حتى تتقن دورها.
10. تدريب المجموعة الثانية من الآلات ثم يؤدي الجزء الذي تم التدريب عليه ، وهكذا بالنسبة لباقي المجموعات حتى يكتمل الكل.
11. عزف المقطوعة كلها بالتعبير.
12. اختيار قائد لقيادة الفرقة. (عبد الله الراشدان وآخرون: مرجع سابق)

قيادة فرق الآلات الإيقاعية:

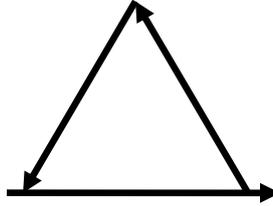
للقيادة أهميتها في عزف الفرق الإيقاعية فهي تساعد على تحقيق التماسك والوحدة بين المجموعات المختلفة من الآلات، ولكن لا يلتفت إلى القيادة الا بعد أن يتقن التلاميذ القراءة

الإيقاعية وعزف الموسيقى من التدوين الإيقاعي. والأفضل أن يتدرب جميع التلاميذ أو معظمهم على القيادة ليعطيهم شعورا بالثقة بانفسهم. وينبغي ان تكون عصا القيادة صغيرة وخفيفة لا يزيد طولها 45 سم تقريبا، وتستعمل باليد اليمنى بحركة لطيفة لا تؤثر فيها ويمكن ان تساعد اليد اليسرى باداء الإشارات الدالة على الهدوء أو تنبيه مجموعة من الآلات إلى بدء اشتراكها في العزف ولا بأس من ان تشير اليد اليسرى بإشارات الزمن مع اليمنى ولكن على ان تتحرك كل من اليدين إلى خارج الجسم في اتجاه عكسي على ان تكون اليد اليمنى هي الأساسية في إشارات الزمن وهي كالآتي:

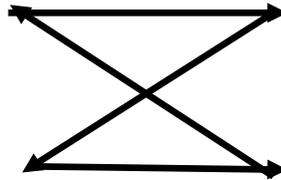
الزمن الثنائي: حركتان أسفل وأعلى نموذج رقم (1) يوضح ذلك.



الزمن الثلاثي: ثلاث حركات أسفل ويمين وأعلى نموذج رقم (2) يوضح ذلك.



والزمن الرباعي: اربع حركات أسفل ويمين وأعلى ويمين نموذج رقم (3) يوضح ذلك.



الشروط الواجب توافرها في القائد:

- (1) التمتع بالإستعداد الموسيقي الجيد.
- (2) الحساسية والانتباه والتركيز.
- (3) النزاء وحسن التصرف.
- (4) الإلمام التام بالقطعة الموسيقية.
- (5) ان يكون تلميذاً محبوباً لدى جميع التلميذ. (عبد الله الراشدان وآخرون: مرجع سابق)

المبحث الثالث

الآلات الإيقاعية الموسيقية

مدخل:

يعد الأداء العزفي بالآلات من المهارات والخبرات الجيدة التي يمارسها التلميذ في مراحل تعليمه المختلفة، والتدريب على الآلات الإيقاعية يُعد إمتداداً لما يصدره التلميذ من جسمه كمصدر للصوت (الصفق بالايدي- الخبت بالارجل)، ويمكن اعتباره غاية في حد ذاته يكون هدفه النهائي تعلم العزف وممارسته آلات موسيقية شعبية أو حديثة، كذلك يمكن اعتباره وسيلة يمكن من خلالها تحقيق أهداف الأنشطة الموسيقية الأخرى التي يمارسها التلميذ.(عيسى محمد أحمد: 2003)

ينمي العزف بالآلات الإيقاعية المكون الجسمي، ويكسب التلميذ النظريات والقواعد والمصطلحات الموسيقية المختلفة، وتنمية القدرة على الملاحظة، والانتباه، والتذكر، والتنظيم المنطقي والإحساس الزمني، وتنمية الإبتكار.

أما في المراحل المتقدمة، فالعزف بالآلات الموسيقية التي تصدر الأنغام، فهو يسهم في تحقيق التآزر الحركي. ومن الآلات ما ينمي مهارات الأصابع، أو الأيدي منفصلة، أو متأنية، في حالة العزف على البيانو، والأكورديون، والأورغ مثلاً، أو اليدين والأرجل في حالة العزف على (الدرامز)Drums-Set، وكما تسهم آلات النفخ في التحكم في إخراج الهواء والتنفس الصحيح، وهذا يؤدي إلى تدريب الجهاز التنفسي على الاستخدام السليم والصحيح، كذلك تنمية عضلات الشفاه، والفك والتدريب على النطق الإيقاعي⁽¹⁾.

فرق الآلات الإيقاعية للأطفال (الباند)

توجد الفرق الإيقاعية في الكشافة(البحرية، الجوية، البرية) وبعض المدارس الاجنبية في السودان، وأصبحت جزءاً مهماً من ثقافة برامج الكشافة، وذلك لقيمتها التربوية وامكانياتها

¹آمال أحمد مختار : مرجع سابق،صص140/139.

العظيمة ذات الفائدة في إثراء العمل الكشفي. التي تحقق الأهداف المرجوة والشاهد أن كثيرا من الأطفال يتابع الايقاع الموسيقي بشغف وسرور والعزف في الفرق الايقاعية يتيح للطفل المشاركة في أداء نوع من الأعمال التي يعزفونها، فتكون مستحسنة لديهم وتجعلهم قادرين على التذوق الموسيقي الواعي أكثر من مجرد الاستماع. كما أن المشاركة في العمل الجماعي تشعر الطفل بقيمة ما يبذل من جهد في العمل لصالح المجموعة.

الهدف من تكوين الفرق الايقاعية للأطفال :

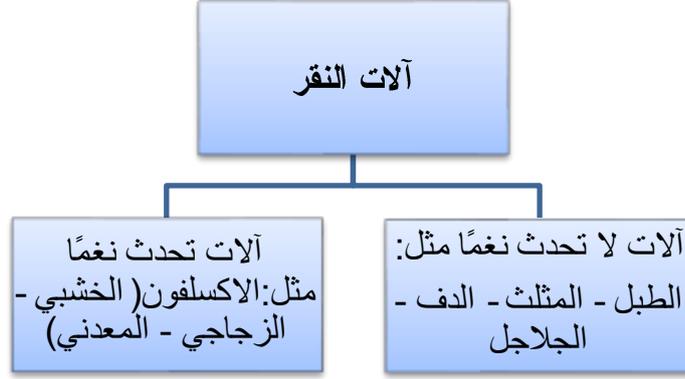
- 1- الاشتراك الجماعي للعزف على الآلات الايقاعية.
- 2- التدريب والتعرف على مزايا العمل الجماعي وإدراك قيمة التعاون بصورة عملية ايجابية.
- 3- أداء الأطفال لايقاع الفرقة الإيقاعية (الباند).
- 4- تذوق الأطفال للحن القطعة وتعودهم سماع أنواع متنوعة من الموسيقى.
- 5- غرس روح التعاون بينهم.
- 6- تعرف الأطفال على كل آلة من الآلات الايقاعية المكونة للباندا وممارسة العزف عليها.
- 7- تعويد الأطفال آداب الاستماع وحسن الانصات.
- 8- تربية الرغبة والميل عند الأطفال الى سماع الموسيقى والإحساس بها.

الآلات المستخدمة في فرق الآلات الإيقاعية:

الآلات الإيقاعية هي التي تحدث أصواتاً بواسطة الضرب عليها وهي نوعان: النوع يسمى الآلات ذات الرق اما النوع الثاني يعرف بالآلات المصوتة بذاتها.

وظيفة آلات النقر تعمل على تقوية الايقاع وتنظيمه ويندر استخدامها في الأداء اللحني.

هناك نوعان أساسيان من آلات النقر وهما:



طريقة استخدام الآلات الايقاعية:

تورد الدراسة بعض من آلات النقر تعرّف بشكلها وكيفية توزيع الادوار لها.

أول الآلات التي لا تصدر أنغاما:

(1) آلة الطبل

وهي عبارة عن اطار خشبي مشدود عليه رق من الناحيتين وهي اضخم الآلات المستعملة في فرق الآلات الايقاعية وهناك طريقتان لمسك الطبل :

(أ) وفيها تعلق الطبل بواسطة شريط أو خيط في رقبة الطفل بحيث يمر فوق الكتف الأيسر وتحت الذراع الأيمن.

(ب) الطريقة الثانية وفيها توضع الطبل على حامل خاص بها ويضبط طول الحامل على حسب طول عازف الطبل.

ينقر على الطبل بعصايتين ولكن يستحسن البدء باستخدام عصا واحدة فقط. وعند اعطاء الطبل دوراً في العزف الايقاعي يستحسن اعطاؤها الحركات البطيئة مثل مسابرة الوحدة أو ايضاح بدء الجملة أو نهايتها. كما انه يمكن استخدامه لاطهار ايقاع معين ويكون هذا مقصودا في التوزيع الآلي.



شكل رقم (2/1) يوضح آلة الطبل

(2) الدف

ويوجد منه نوعان: (أ) الدف ذو الصفائح في الاطار الخشبي. (ب) الدف بدون صفائح في الاطار الخشبي. والدف عبارة عن اطار خشبي مشدود عليه رق من الجلد، وعادة ما يوجد ثقب في الاطار الخشبي وفيه يوضع ابهام اليد اليسرى عند استخدامه. يمسك الدف باليد اليسرى ويرفع الى مستوى الصدر يعزف عليه بالنقر في منتصفه بأطراف أصابع اليد اليمنى أو على حرف الجلد الملاصق للاطار الخشبي بحركة مسترخية غير مشدودة مع عدم استعمال قبضة اليد مطلقا وفي نفس الوقت لا تتحرك اليد اليسرى اطلاقا الا في حالة ما اذا كان المطلوب عزف اهتزازات متعاقبة (Trill) وذلك عندما يراد ملء الوحدات الطويلة. وعند توزيع الأدوار الايقاعية على الآلات يمكن للدف أن يأخذ ايقاعات الألحان الأصلية البسيطة نسبياً ولا يفضل استخدامه في الايقاعات السريعة.



شكل رقم (2/2) يوضح آلة الدف

(3) المثلث

وهو عبارة عن قضيب معدني بشكل مثلث لا تلتقي نهايتاه (أي مفتوح وغير مغلق) ويضرب بمضرب معدني ويعطي صوتاً لامعاً وحاداً وناقذاً. وعند توزيع الأدوار يصلح المثلث لأداء جميع الايقاعات يوجد منه أحجاماً .



شكل رقم (2/3) يوضح آلة المثلث

(4) الجالجل

المعروف منها نوعان: نوع عبارة عن مقبض خشبي يتصل بكل من طرفيه جلبة واحدة، والنوع الثاني يتصل بمقبضه سلك يحمل عددا من الجالجل المتساوية أو المختلفة الأحجام، ويصدر الصوت من الجالجل عن طريق هزها بخفة بواسطة حركة من رسغ

اليد. تعطي تبايناً حسناً مع الطبول. وهي عادة تؤدي الألحان ذات الطبقة الصوتية الحادة. والجلجل بنوعها يمكن أن تؤدي الايقاعات السريعة والبطيئة على حد سواء. ويمكن أيضا اعطاؤها النوتات الطويلة التي تملأ باهتزازات سريعة من اليد.

ثانيا. الآلات الايقاعية التي تصدر أنغاما موسيقية

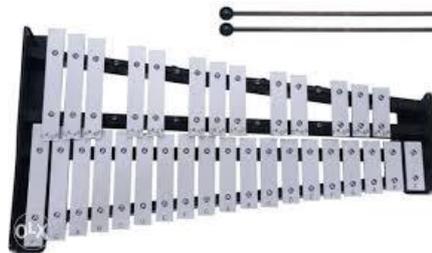
الاكسيليفون الخشبي (Xylophone): يمتاز بإمكان العزف به دون مراعاة لشروط خاصة في التنقل من نغمة الى أخرى أثناء العزف نظراً لسرعة تلاشي رنينه ولذلك فإنه صالح لعزف الألحان المختلفة

المعدني (Metallophone): يمتاز بحلاوة الصوت لكل نغمة في حد ذاتها وكذا بالرنين المستمر زمناً محسوساً

الزجاجي (Crystallophone): يمتاز بحلاوة الرنين مع عدم استمراره طويلاً، بحيث لا يخاف من تداخل رنين النغمات المختلفة بعضها مع بعض.

ويستخدم الاكسيليفون في مدارس الأطفال باحدى الطرق التالية:

- كآلة مصاحبة للحن القطعة الموسيقية وذلك بعزف بعض النغمات المتكررة بشكل ايقاعي خاص.
- كآلة أصلية لعزف لحن القطعة الموسيقية أو بعض أجزائها حسب التوزيع الموضوع للقطعة.



شكل رقم (2/5) يوضح آلة الاكسيليفون المعدني

أمور يجب مراعاتها في أداء الفرقة الايقاعية:

• مراعاة النظام:

تشكل فرق الأطفال الوسط المثالي للربط بين الأداء والاستماع وتشجيع التعبير عن النفس بطريقة منظمة، وبما أنه يستحيل وجود عمل تربوي في جو من الضوضاء والفوضى، لذلك يجب أن يعتاد الأطفال من بادىء الأمر ألا تلمس الآلات الا بعد اعطاء اشارة البدء، وبعد الانتهاء من العزف توضع الآلات بهدوء على الأرض وتترك مكانها بدون لمس ويكون توزيع الآلات وجمعها بواسطة أطفال مختارين من بين فريق الآلات.

• حجم فرقة الأطفال :

يمكن تكوين فرقة الآلات الايقاعية للأطفال ابتداء من آلتين الى خمس وعشرين آلة، واذا كان عدد الأطفال في الفصل كبيراً، يقسم الأطفال الى فريقين: أحدهم يقوم بالعزف والآخر بالغناء، وبعد فترة مناسبة يتبادل الفريقان الغناء والعزف. وعند تكوين الفرق يراعى نسب عدد الآلات الى بعضها.

جدول رقم(1)

يوضح نسب عدد آلات النقر في فرقة الاطفال الايقاعية

اسم الفرقة	عدد واسم الآلة	المجموع
الآلات الايقاعية	5 دفوف	22 آلة
	5 مثلثات	
	5 جلاجل	
	5 كاستنيت	
	1 طبلة كبيرة	
	1 صاج	
العدد الكلي		

• التدريب على استعمال آلات الفرقة الايقاعية :

يعمل على تنمية الاحساس بالألوان الصوتية المختلفة والتعرف على نوعيه وخاصية هذه الأصوات وتثبيت المفاهيم والمصطلحات الأساسية للطبقة الصوتية Pitch والتظليل Nuance، ومدة استمرار الصوت والتطبيق العملي للايقاعات التي درسها الأطفال.

• اختيار الموسيقى الملائمة لفرق الآلات الايقاعية :

1. أن تكون واضحة الوحدات وذات إيقاعات ثابتة.
2. ن تكون قصيرة ذات جمل واضحة الانتهاء حتى يساعد ذلك على توزيع الآلات وأدوارها.

3. أن يكون لحنها متشوقاً يسهل على الأطفال غناؤه وترديده بسهولة وبالتالي يسهل حفظه.
4. عند مصاحبة اللحن بمصاحبة هارمونية، يجب أن تكون هذه المصاحبة بسيطة للغاية حتى يسهل على الأطفال متابعة اللحن الذي يسايرون ايقاعه.

الفرقة الايقاعية بمصاحبة الموسيقى المسجلة

الاستعانة بالموسيقى المسجلة تساعد المعلم في دروس العزف على الآلات الايقاعية. فتدريب الأطفال على عزف أو مصاحبة الأعمال الاوركستالية سيحتم على المعلم أن يستخدم معها التسجيلات حتى اذا كان التمهيد لتقديمها على آلة البيانو. ومن مميزات استعمال الموسيقى المسجلة ان المعلم يمكنه بعد تشغيل الاسطوانة او التسجيل ان يعطى كل اهتمامه للأطفال.

تؤكد الدراسة ما ذهب اليه أورف التربوي وعالم الموسيقى الالمانى أن جمال المصاحبة تلك التي تؤدي باشكال شتى كالتصفيق كأحد أنواع التلوين في الأداء وتوجد مصاحبة بالدق بالقدم والربت على الكتفين وفرقة الاصابع ويمكن استغلال هذه الالوان المختلفة من الايقاع في عمل مصاحبة متنوعة تبدأ من مجرد مصاحبة للوحدة الزمنية وتتطور الى ايقاعات بسيطة الى ايقاعات متعددة.

المبحث الرابع

المنهاج

مدخل:

عبارة عن تخطيط وتنظيم المهارات والخبرات التربوية من معرفية وانفعالية واجتماعية ورياضية وفنية أي أنها تتضمن جميع ألوان النشاط الذي يقوم به التلاميذ بتوجيه من المدرس. التي يحتاجها التلاميذ داخل المدرسة وخارجها بحيث تساعدهم على النمو المتكامل لشخصيتهم في جوانبها المتعددة.

يقع على عاتق المؤسسات التربوية وضع برامجها وتخطيطها تبعا للأهداف التربوية وعكس هذه الأهداف إلى محتوى واختيار الأسلوب أو النشاط المناسب لنقل المحتوى وتحقيق الأهداف المصاغة سلوكيا والمستنتجة من أهداف وحاجات المجتمع.

ويظهر المحتوى بشكل معلومات وخبرات ومهارات يكتسبها التلاميذ بحيث تفيدهم في المواقف الحياتية المختلفة.

هذا ويمكن التعرف على محتوى منهاج الموسيقى والفن الذي يتمشى مع الاهداف التربوية والتعليمية لكل منهم، ومع مستويات نمو ونضج التلاميذ في كل مرحلة من المراحل الدراسية. ويتكون المنهاج بشكل عام من أربعة عناصر رئيسية : الأهداف، المحتوى، أساليب التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية، والتقويم.

منهاج التربية الموسيقية :

للموسيقى امكانيات واسعة (الفنية والتربوية) عن طريق الأغنية والألعاب الموسيقية.

والموسيقى في الحياة المدرسية كنشاط خارج الحصص فضلا عن المقررات الموسيقية الدراسية تبعد الطفل عن الاتجاه الى نزعة التحدي والعبث بالنظام والسلوك غير السوي وتسمو بروحه وتجذبه الى عالم الجمال، ييبث فيه طاقة من القوة الدافعة، فيقبل على دراسته

ويندمج مع زملائه ويشعر بانتمائه الى هذا المجتمع الذي يتمثل في مدرسته فيعمل على رفعة شأنها بين مدارس الحي (عبدالله رشدان مرجع سابق).

الأسس التي يقوم عليها منهاج الموسيقى:

يعتمد منهاج الموسيقى الارتكاز على فلسفة التربية والتعليم. وتتضمن هذه الأسس على الآتي:

1. الدعوة الى الايمان، وحب الوطن، وتمجيد ابطاله والمحافظة على مزايا الوطن الطيبة.
2. استخدام الموسيقى المحلية والعربية والشعبية والتقليدية، فهي عنصر أصيل من عناصر التراث القومي، وبذلك يتم ربط ماضي الأمة بحاضرها وتعريف العالم بحضارتها.
3. الاطلاع على موسيقى الشعوب الأخرى التي أثبتت أصالتها عبر العصور.
4. التوجيه الى جماليات الموسيقى، وقدرتها التعبيرية، بالقدر الذي ينمي الحس الجمالي، ورفعة الذوق الموسيقي.
5. تشجيع ممارسة الموسيقى، فهي على الرغم من جديتها تعتبر مادة ايجابية في الترفيه والتثقيف، مما يؤثر ايجابيا في عملية التعلم لدى الأطفال وتنمية مهاراتهم الحركية.
6. ممارسة العمل الموسيقي الجماعي (الفرق الموسيقية والغنائية) مما يرسخ المعلومات الموسيقية والمدرسية في الأذهان ويعلم الأفراد أصول التعامل مع الآخرين واحترام عملهم.
7. توجيه النشء الى الانتاج الموسيقي الجيد لكونه وسيلة عيش محترمة، وله أهمية في رفع المستوى المعيشي للأفراد، بالاضافة الى أنه يعود الأفراد المثابرة على العمل واثقانه وإتمامه بدقة.
8. ممارسة أداء التراث الموسيقي العربي والاسلامي ، والتعرف على نتاجه الموسيقي النظري، والاطلاع على تاريخ الموسيقى العربية، مما يؤدي الى التعريف بالعرب والمسلمين وإبراز دور إنتاجهم الموسيقي في الفن والحضارة.

9. التركيز على تعليم القراءة والكتابة الموسيقية وشرح مفاهيمها لذاتها، ولزيادة المعرفة والاطلاع على أعمال الآخرين الموسيقية.

10. تشجيع الكفاءات أو المواهب الموسيقية الفردية وتوجيهها (عبدالله رشدان مرجع سابق).

عناصر منهاج التربية الموسيقية :

يشتمل المنهاج على العناصر الآتية:

أولا الأهداف: تصاغ بشكل يصف نوع السلوك المرغوب فيه، وتشتمل على المفاهيم والمهارات والاتجاهات.

ثانيا المحتوى: يشتمل على الأنشطة التي تحقق الأهداف.

ثالثا الأساليب والأنشطة : وتشمل جميع المواد، والآلات، والمشاهدات، والتدريبات العملية، والمصادر التعليمية لكل وحدة تعليمية وبما يتلاءم مع الموقف التعليمي.

رابعا التقويم: يراعى فيها ملامتها مدى اكتساب الطالب للمهارات الادائية ولقياس مدى تحقيق الأهداف.

محتوى منهاج التربية الموسيقية :

لتحقيق الأهداف العامة والخاصة للتربية الموسيقية، يشتمل المنهج على مجموعة من المواد الدراسية في مختلف مراحل التعليم وهي:

1- الغناء

2- التذوق الموسيقي.

3- الألعاب الموسيقية (في المرحلة الأولى).

4- الصولفيج الغنائي والإيقاعي.

5- العزف (إما إيقاعي في المرحلة الأولى أو آلي في المراحل التالية)

تذكر سمية الريامي أن المفهوم السائد للمنهاج على الصعيد الرسمي يعني وثيقة المنهاج الرسمية المقررة من وزارة التربية، وهذه الوثيقة تتضمن الأهداف والمحتوى المعرفي وأساليب التقويم، وتسمى أحيانا وثيقة المقررات الدراسية عند بعض البلدان.

هذه الوثيقة ليست ألا واحدة من الوثائق والأدوات الرسمية التي تشكل المنهاج وهي:

- فلسفة التربية والتعليم في ذلك المجتمع.
- السياسات التربوية والهيكل التنظيمي والإداري للنظام التربوي.
- الخطط الدراسية والتقويم السنوي المدرسي الذي يحدد ساعات الدوام في اليوم الدراسي وعدد أيام الدراسة.
- كتب المطالعة الإضافية، والكتب الموصى بإقتناها في مكتبات المدرسة.
- أسلوب الإمتحانات العامة ومحتواها ونوعية أسئلتها، والأهداف التي تركز على قياسها.
- البناء المدرسي، ومرافقه وتجهيزاته، ونوعية الأثاث المدرسي.
- تقنيات التعليم والوسائل التعليمية، والتجهيزات المخبرية، والمشغل التربوية.
- نوعية الأنشطة الإضافية، والرحلات المدرسية، والمناسبات الإجتماعية، والإحتفالات المدرسية.
- محتوى البرامج الإذاعية، والتلفازية، والصحفية العامة.
- محتوى برامج أعداد المعلمين وأساليب الإعداد والتدريب في أثناء الخدمة وقبلها.
- دور الأسرة وأولياء الأمور وعلاقتها بالمدرسة. (الشبكة العنكبوتية: 2017)

العوامل المؤثرة في المنهاج الرسمي:

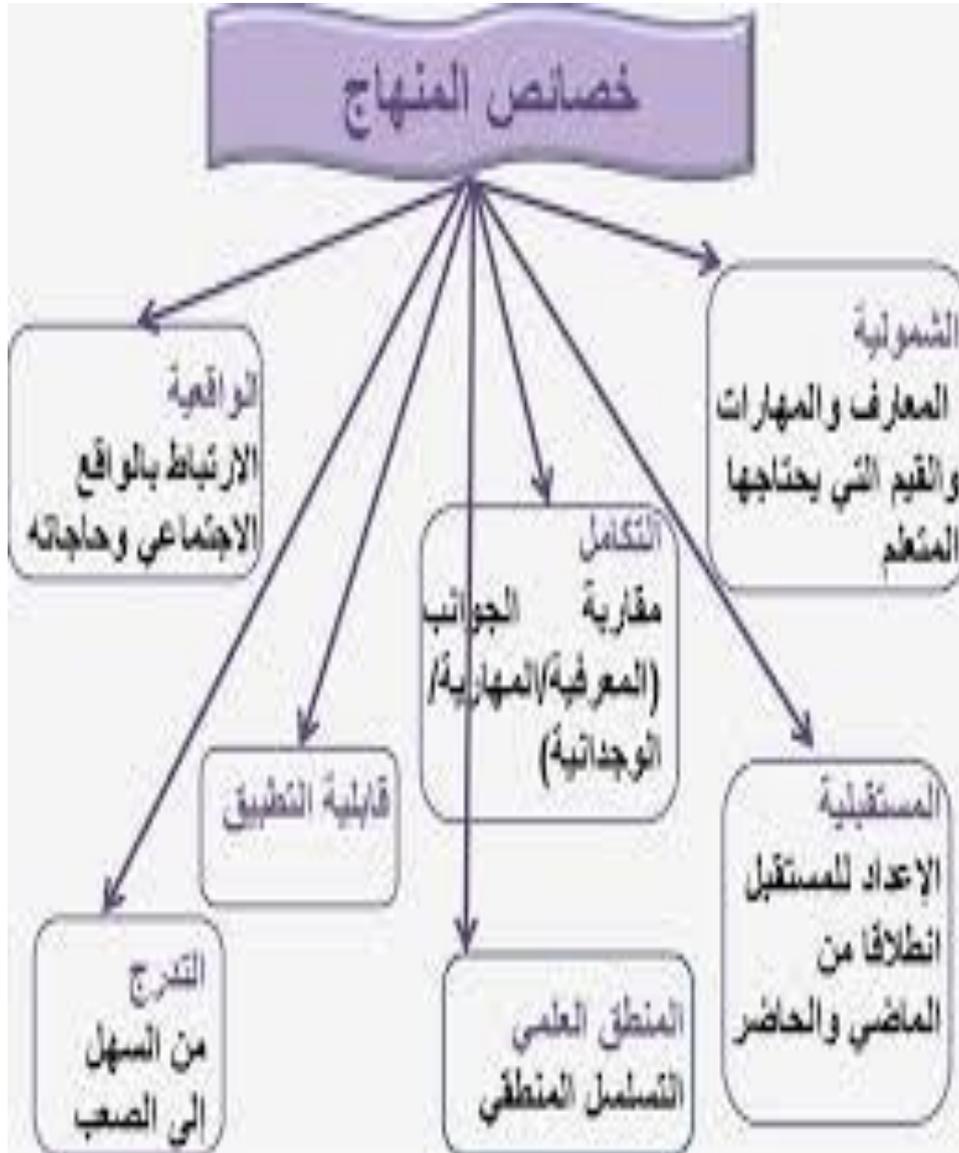
1- سن الدخول إلى المدرسة.

2- طول المرحلة الدراسية.

3- طول الحصص الدراسية وعددها.

- 4- طول اليوم الدراسي.
- 5- المواد التي ستدرس.
- 6- لغة التدريس.
- 7- اختيار المواد التي تدرس (الخطة الدراسية)
- 8- تكامل المواد الدراسية عبر الصف الواحد.
- 9- نوعية المعلم وأدائه ومهاراته.
- 10- نتائج التقويم في العملية التربوية.
- 11- الإيمان بالفلسفة التي تقع وراء إعداد المنهج.

شكل رقم (4/1) يوضح عناصر المنهاج



الفصل الثالث

الإطار العملي

المبحث الأول : إستعراض مفردات المقرر:

إن الإجراءات التي اتبعتها الدراسة في هذا الجزء تمثلت في الآتي:

أولاً: مجتمع الدراسة وهو عبارة عن مجموعة من تلاميذ مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالخرطوم (3) في السودان.

ثانياً: كيفية اختيار العينة، حيث أستندت الدراسة الى أسس و خصائص مجتمع البحث، بعد جمع المعلومات التي تخص تلاميذ المدرسة وكيفية توفير عدد مناسب من التلاميذ لفئات عمرية مختلفة تتراوح ما بين 10-11-12-13-14-15 عام يمثلون الفرقة الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة اي تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الاساس؛ باستثناء الفرقة الثامنة نظرا لامتحانات شهادة الاساس وقع الاختيار على ستة وعشرون تلميذاً وتلميذة؛ اجريت لهم امتحان قبلي يقيس مدى معرفة التلاميذ بالتربية الموسيقية من خلال الاسئلة المباشرة (إختبار).

تم تدريس مفردات المقرر وتم عمل قياس بعدي من خلال الاسئلة (الإختبار). إطلعت الدراسة على توصيف مقررات تربية موسيقية (1-2-3-4) قسم الموسيقى - كلية الموسيقى والدراما ومقررات نشاط موسيقى (1-2-3-) - كلية التربية أساس بجامعة الزعيم الازهري واهتدت الدراسة بدروس الموسيقى عبر قنوات تعليمية على الشبكة العنكبوتية، على ضوء ذلك وبجانب خبرات الدراسة في تدريس الموسيقى لذوي الإحتياجات الخاصة في مركز النجم للعلاج النفسي بالموسيقى أعدت مقترح مقرر الموسيقى لمجموعة من تلاميذ مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع وفق الحالة.

أهداف المقرر:

يهدف المقرر إلى تزويد التلميذ بمبادئ التربية الموسيقية وبعض المهارات الأدائية.

مفردات المقرر للفترة الأولى:

تعريف التربية الموسيقية - الأشكال الموسيقية الإيقاعية - الحروف الموسيقية - الصولفيج الإيقاعي - الضروب الإيقاعية - كيفية استعمال الآلات الإيقاعية الموسيقية-الألعاب الموسيقية- الاستماع والتذوق الموسيقي.

طرق تدريس المقرر:

اتبعت الدارسة كمعلمة خلال تدريسها إلى اربعة أنواع وهي:

- أ. الطريقة التقريرية (إقائية وقصصية)
- ب. الطريقة الحسية (عدا حاسة السمع)
- ج. الطريقة العملية (التدريبات العزفية)
- د. الطريقة الإستجابية الحوارية (لمناقشة معرفة مدى الإستفادة من الفرقة الموسيقية)

تورد الدارسة بعض من مادة الدرس التي تم عرضها و الاستعانة بالشرح

شكل رقم (3/1) يوضح تعريف التربية الموسيقية

التربية الموسيقية
مادة تربوية تسهم بشكل فعال في المواد الدراسية الأخرى
تعمل على بناء الشخصية عبر تحديد وتلبية حاجات المتعلم الطبيعية
مكونات التربية الموسيقية:
1. القراءة الموسيقية
2. الغناء
3. الاستماع والتذوق
4. الألعاب الموسيقية
5. العزف

شكل رقم (3/2) يوضح علاقة الروند بالنسبة للبلانش والنوار والكروش والدبل كروش والتربل كروش والكوارتربل كروش.

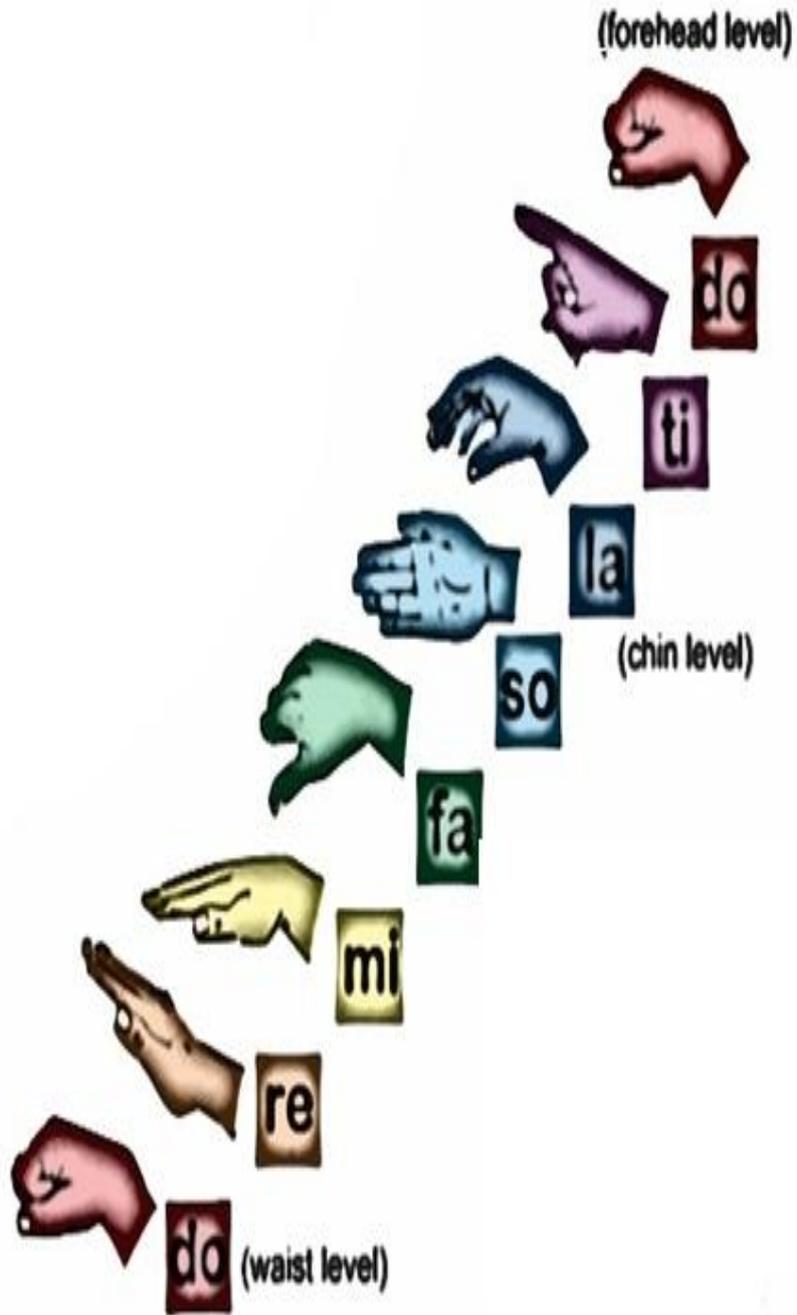


شكل رقم (3/3) يوضح تعريف مصطلح المقاييس

المقاييس

- جمع مقياس وهو المقطع الذي يحصر عددا معينا من وحدات الاشكال الموسيقية لا يزيد بعضها عن بعض في كل المقاطع، ويجب أن تكون متساوية وفصل كل مقياس عن الآخر خط رأسي يسمى حاجز أو خط المازورة.
- كما تعرف بمصطلح (الحقل) أو المازورة التي تمثل وحدة العمل الموسيقي ،ومجموعة الموازير تمثل العمل الموسيقي ، أو الجملة الموسيقية أو النواة.
- تساعد على التعريف بالضروب الايقاعية بتكرار مازورتين أو ثلاثة وتحليل أشكالها.

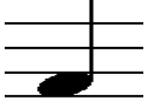
شكل رقم (3/4) يوضح دلالات الاثر النفسي للحروف الموسيقية



شكل رقم (3/5) يوضح تعريف مصطلح الضروب الايقاعية

الضروب الايقاعية

هي مصطلحات دلالية لمدونات ايقاعية تعرف بأسماء رقصات،
ومن الاشارات المستعملة في كتابة الضروب



- الـمُ ويكون رأس الذيل الى أعلى.
- التـك ويكون رأس الذيل الى اسفل.
- أس وهي بمثابة فواصل يتم الوقوف عليها.

في هذا الجزء تورد الدارسة نماذج تدريبات الصولفيج الايقاعي التي تم تدريسها

نموذج صولفيج ايقاعي رقم (1)

تا تا تا تا تا تا تا تا تا تا



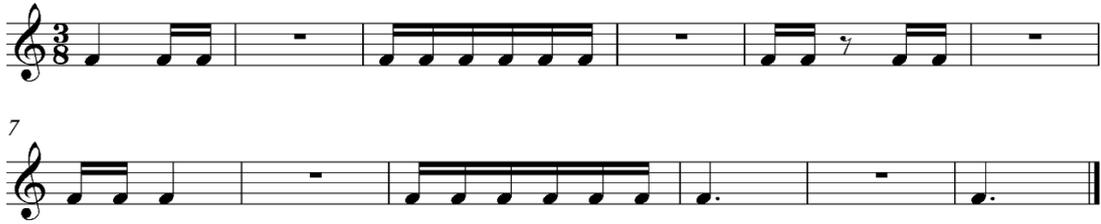
نموذج صولفيج ايقاعي رقم (10)



نموذج صولفيج ايقاعي رقم (11)



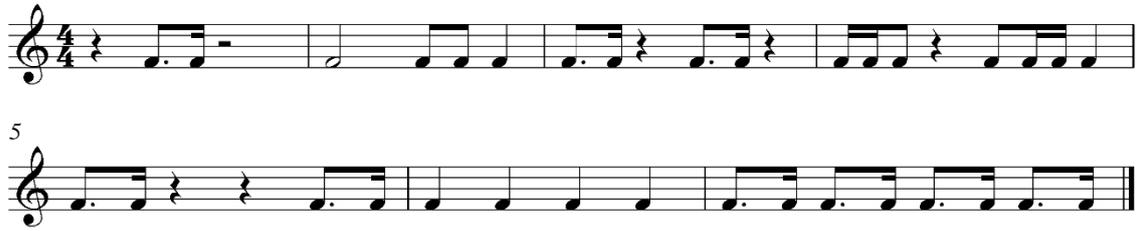
نموذج صولفيج ايقاعي رقم (12)



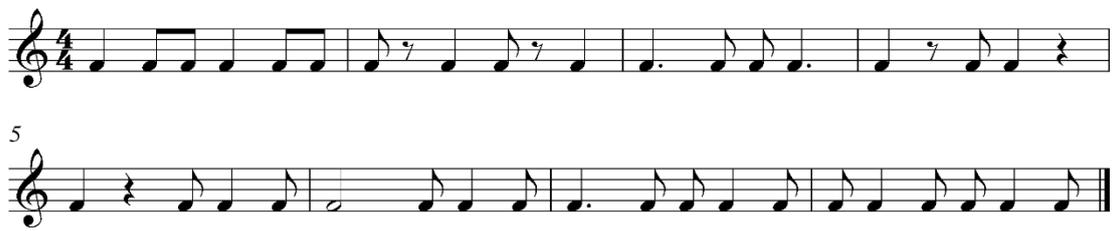
نموذج صولفيج ايقاعي رقم (13)



نموذج صولفيج ايقاعي رقم (14)



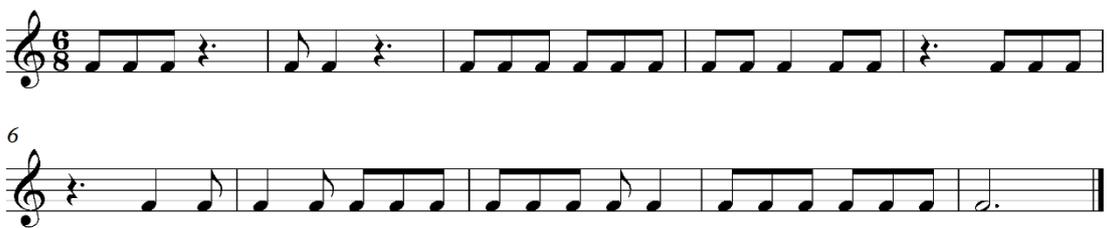
نموذج صولفيج ايقاعي رقم (15)



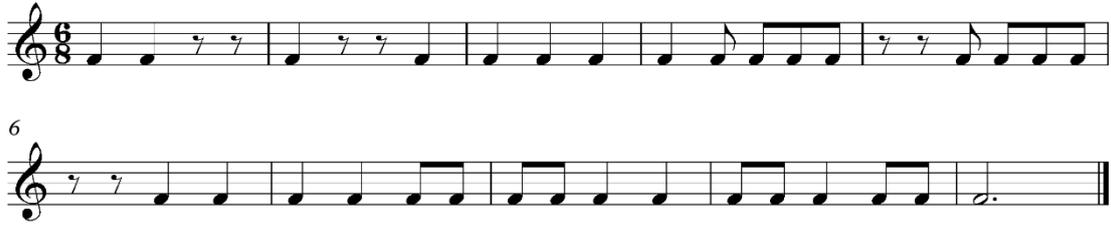
نموذج صولفيج ايقاعي رقم (16)



نموذج صولفيج ايقاعي رقم (17)



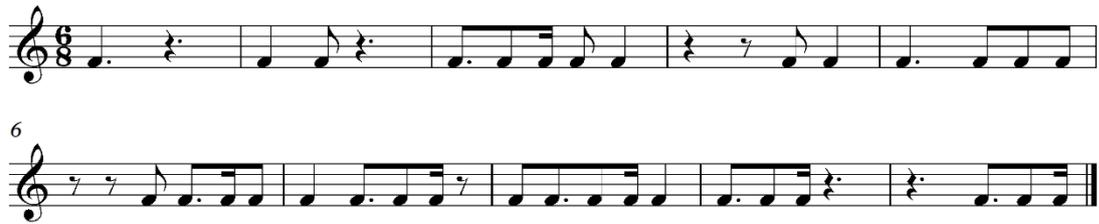
نموذج صولفيج ايقاعي رقم (18)



نموذج صولفيج ايقاعي رقم (19)



نموذج صولفيج ايقاعي رقم (20)



المبحث الثاني

تنفيذ النماذج – للباناد المسموع والمدون

اتبعت الدارسة الخطوات الآتية :

وتم تنفيذ عدد ثلاثة نماذج لباناد مسموع (غير مدون) بمسايرة القطعة الموسيقية سواء كانت غنائية مسجلة أو آلية بالعزف على آلة الكمان من قبل الدارسة دون استخدام التدوين وتكون المسايرة عن طريق الاحساس. ساعدت الموسيقى المسجلة التدريب على عزف أو مصاحبة الأعمال الغنائية ومن الأساليب التي تم الاستفادة منها مسايرة اعمال تراثية توضح بعض الضروب الإيقاعية، بعد ترجمة الأغنية بلغة الإثارة من قبل المعلمة التي تم تكليفها من ادارة المدرسة بخصوص هذا الأمر؛ على ضوء ذلك تم تحديد الطرق المختلفة لتوزيع الأدوار لأعضاء الفرقة.

تنفيذ نماذج الباناد المدون اتبعت الدارسة الخطوات الآتية:

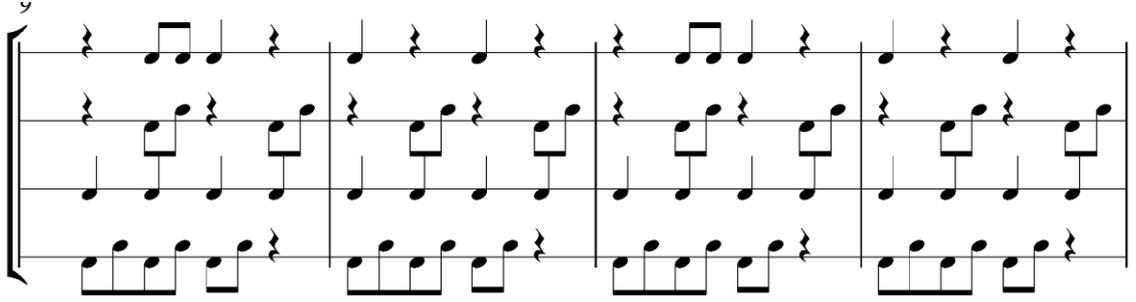
اعتمدت الدارسة على تطبيق منظومة الضروب الإيقاعية لبعض أغاني التراث بعد انتقان اعضاء الفرقة لادراك قيمة الشكل الإيقاعي قيمة زمنية وكتابة واداء بحيث لا تكون القراءة سببا في اعاقا الأداء. اتبعت الدارسة الخطوات الآتية:

تم تحديد الطرق المختلفة لتوزيع الأدوار لأعضاء لفرقة على النحو الآتي:

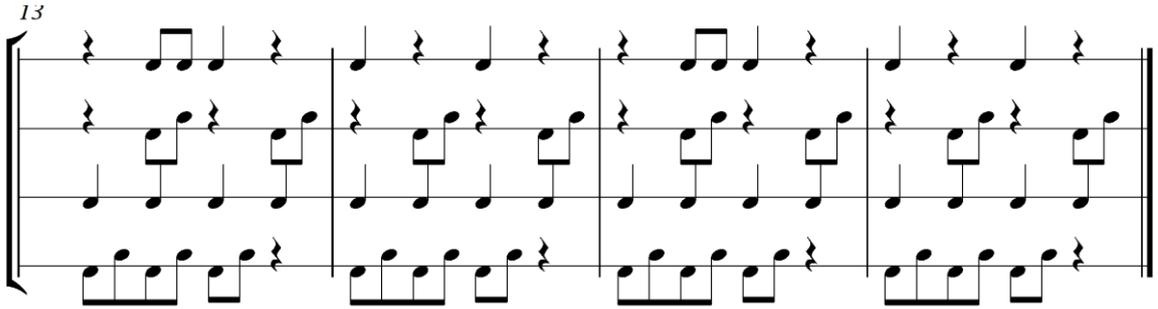
أولاً: الطريقة البسيطة

نماذج لموازين (ثنائي، ثلاثي ورباعي) النموذج (أ) نشيد العلم يقسم إلى جمل وتقوم كل آلة بعزف جملة واحدة، وفيما يلي المنظومة الإيقاعية المصاحبة لنشيد العلم (السلام الوطني)

المدونة الإيقاعية مسابرة للحن نشيد العلم -



فرقة الباند مكونة لعدد أربعة انواع من الآلات الإيقاعية.



ثانيا: طريقة الجمع بين آلتين

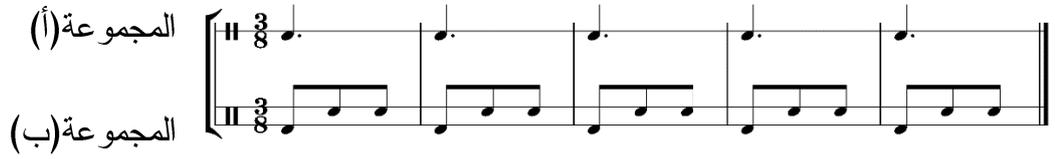
وفيها تقوم آلتين باداء تشكيلة إيقاعية واحدة، وفي هذه الحالة يحسن التلوين في توزيع الآلات. فمثلا يقوم المثلث والكاستانيت عزف تشكيلة في مقابل الدف والجلجل في عزف تشكيلة أخرى، ولا مانع من اعطاء جمل لآلات منفردة، كذلك يمكن للطبول والصنوج عزف الوحدة الأولى من كل تشكيلة او الوحدة الاخيرة من كل تشكيلة وذلك حسب مسابرة المنظومة الإيقاعية. وفيما يأتي

نموذج رقم (3/3)

الضرب الإيقاعي: الفندك (شك العيش) - نموذج لميزان ثلاثي



نموذج تمرين رقم (3)



نموذج تمرين رقم (4)



نموذج تمرين رقم (5)



(3) طريقة الجمع بين عزف الوحدات والنماذج الإيقاعية (التعدد الإيقاعي) :

وهذه الطريقة معقدة نسبياً وتصلح للصفوف المتقدمة الخامس والسادس الأساسي وفيها تقوم بعض الآلات بالدور الرئيسي وهو عزف إيقاعات اللحن الأساسي، وتقوم آلة بمتابعة الوحدات فقط، والطبول والصنوج أما أداء الوحدة الأولى من الجملة أو نهاياتها فقط.

تورد الدراسة كلمات مطلع أغنية عازة في هواك وهي من الأغنيات التي ترمز لحب الوطن

عازة في هواك عازة نحن الجبال

للبخوض صفاك عازة نحنا النبال

نموذج رقم (2) يوضح مدونة للآلات الإيقاعية*

نموذج تمرين رقم (6) المدونة الإيقاعية مسابرة للحن أغنية عازة في هواك - (ألحان وغناء خليل فرح) - فرقة الباند

The image shows three staves of musical notation in 3/4 time. The top staff contains six measures of quarter notes. The middle staff contains six measures of quarter notes. The bottom staff contains six measures of quarter notes, with rests in the first, third, and fifth measures. The notation is enclosed in a large bracket on the left side.

نموذج تمرين رقم (7) لميزان ثنائي

Musical score for exercise 7, 2/4 time signature, 5 measures. The score consists of four staves. The first staff has a treble clef and a key signature of one flat. The second staff has a bass clef. The third and fourth staves have a bass clef. The music is in 2/4 time and consists of five measures. The first staff contains a melody of quarter notes. The second staff contains a bass line of eighth notes. The third and fourth staves contain a bass line of quarter notes.

تورد الدارسة كلمات مطلع أغنية يا عديلة يا بيضاء وهي من اغنيات البنونة من تراث الوسط.

يا عديلة يا بيضاء يا ملائكة سير معا

نموذج تمرين رقم (8)

Musical score for exercise 8, 2/4 time signature, 7 measures. The score consists of four staves. The first staff has a treble clef and a key signature of one flat. The second staff has a bass clef. The third and fourth staves have a bass clef. The music is in 2/4 time and consists of seven measures. The first staff contains a melody of quarter notes. The second staff contains a bass line of eighth notes. The third and fourth staves contain a bass line of quarter notes.

Musical score for exercise 8, 2/4 time signature, 5 measures, starting at measure 8. The score consists of four staves. The first staff has a treble clef and a key signature of one flat. The second staff has a bass clef. The third and fourth staves have a bass clef. The music is in 2/4 time and consists of five measures. The first staff contains a melody of quarter notes. The second staff contains a bass line of eighth notes. The third and fourth staves contain a bass line of quarter notes.

Musical score for exercise 8, 2/4 time signature, 5 measures, starting at measure 13. The score consists of four staves. The first staff has a treble clef and a key signature of one flat. The second staff has a bass clef. The third and fourth staves have a bass clef. The music is in 2/4 time and consists of five measures. The first staff contains a melody of quarter notes. The second staff contains a bass line of eighth notes. The third and fourth staves contain a bass line of quarter notes.

الفصل الرابع

النتائج

من سياق مجريات الدراسة توصلت الدراسة إلى معلومات مهمة ومن ثم كانت أجوبة لاسئلة الدراسة بمثابة نتائج للبحث وهي:

• بالنسبة للسؤال الأول: ما مدى أهمية التعليم الموسيقي لدى الصم وضعاف السمع؟
تم عرض الكيفية التي توضح أهمية التعليم الموسيقيين طريق إبراز مواهب التلاميذ وتنمية مهارات ملكة العزف على الآلات الإيقاعية، وتكوين فرقة الباند.

بالنسبة للسؤال الثاني: كيف يسهم التعليم الموسيقي بتطوير مهارتي النطق واللغة لدى الصم وضعاف السمع؟

• اجابة السؤال الثاني: تم توضيح الطريقة التي يسهم بها التعليم الموسيقي بتطوير مهارتي النطق واللغة عن طريق تحريك الشفاة بادراك القيمة الزمنية لاشارة الاشكال الموسيقية والكتابة من خلال تمارين الصولفيج الايقاعي الذي تم اعدادها، بجانب ترجمة وترديد الأغاني التراثية المختارة.

بالنسبة للسؤال الثالث: كيف يسهم التعليم الموسيقي بتطوير المهارات السمعية لدى الصم وضعاف السمع؟

• اجابة السؤال الثالث: تم توضيح الطريقة التي يسهم بها التعليم الموسيقي بتطوير المهارات السمعية لدى ضعاف السمع من خلال الاحساس بالتعبير ودلالات الأثر النفسي للحروف الموسيقية واساليب الأداء.

بالنسبة للسؤال الرابع: كيف يسهم التعليم الموسيقي بتطوير المهارات المعرفية لدى الصم وضعاف السمع؟

• اجابة السؤال الرابع: تم توضيح الطريقة التي يسهم بها التعليم الموسيقي بتطوير المهارات المعرفية لدى الصم وضعاف السمع من خلال الاداء كتابة وعزفاً لدى عينة الدراسة

(أعضاء فرقة الباند) كانت جيدة جداً. تلقت الفرقة قدرًا لا بأس به من التوجيهات إلى جانب قدر كبير من التفاعل الايجابي.

- تأكد استفاء المنهج المقترح وتم التدريب عليه من العينة المختارة من تلاميذ مدرسة الامل للصم وضعاف السمع، بعد تقويم الدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبار البعدي مقارنة بدرجات الاختبار القبلي.

- تأكد استفاء المنهج المقترح وتم التدريب عليه من العينة المختارة من تلاميذ مدرسة الامل للصم وضعاف السمع بعد تقويم أداء فرقة الآلات الايقاعية من العينة المختارة.

مناقشة نتائج البحث:

1- تلعب الموسيقى دوراً مهماً في تنمية مهارات النطق واللغة والمهارات السمعية والمهارات المعرفية لعينة الدراسة من تلاميذ الصم وضعاف السمع في مدرسة الامل للصم وضعاف السمع بالسودان.

2- تسهم فرقة الآلات الايقاعية التي تم تكوينها من عينة الدراسة لتلاميذ مدرسة الامل للصم وضعاف السمع بالسودان على قبول الآخر واعداد المبدعين من الصم وضعاف السمع في مجال الموسيقى والعزف الايقاعي.

التوصيات

- 1.حث حكومة دولة السودان بادراج منهج التربية الموسيقية من ضمن مقررات التعليم العام-
أساس وثانوي.
2. رعاية فرقة الآلات الايقاعية للصم وضعاف السمع بمدرسة الامل بالخرطوم3.
3. ضرورة المشاركات الخارجية في المهرجانات والورش الخاصة بالصم وضعاف السمع
في مجال الموسيقى.
4. الحث على تكوين فرقة الباند القومية للصم وضعاف السمع بالعاصمة الخرطوم.

مكتبة البحث

أولاً: الرسائل العلمية:

1. عيسى محمد أحمد: المشاكل التي تواجه التربية الموسيقية في مرحلة الأساس - الخرطوم - كلية الدراسات العليا - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - رسالة ماجستير غير منشورة - الخرطوم 2003م
2. نهي الصادق احمد حسين: فاعلية العلاج بالموسيقى في تخفيف اضطراب القلق والإكتئاب لدى المرضى بمستشفيات الأمراض النفسية بولاية الخرطوم - كلية الدراسات العليا - جامعة الخرطوم - بحث دكتوراه غير منشور - الخرطوم 2003 م
3. كمال الرفاعي بابكر ابراهيم: استخدام التربية الموسيقية في إيصال مواد الحلقة الأولى من مرحلة تعليم الأساس الخرطوم، لنيل درجة الماجستير في الموسيقى، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات العليا 2004م
4. منى أحمد محمد صالح: خصائص الحان الاناشيد المدرسية في مرحلة الأساس بالسودان (الحلقة الثانية)، لنيل درجة الماجستير في الموسيقى، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات العليا 2005م
5. ناجي حسن قاسم: فاعلية برنامج الموسيقى في علاج القلق والاكتئاب مع قياس سمة الانبساطية وبعض المتغيرات، لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس، جامعة الخرطوم، كلية الدراسات العليا، 2013 م
6. ماري كوي وآخرون: دور الموسيقى في العلاج السريري بالوخز بالإبر وتحقيق التبادل الثقافي، الأكاديمية الموسيقية لأبحاث الموسيقى - تريفيزو - إيطاليا - مارس 2016 ميلادية.
7. ميسر عبدالمنعم محمد احمد ابو القاسم: دور التربية الموسيقية في توصيل مولد الحلقة الثالثة بمرحلة الأساس في السودان 2019م جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لنيل درجة الماجستير كلية الدراسات العليا 2019م.

ثبت الرواة:

- 1/ هيفاء محمد، مقابلة شخصية مدونة، مدير مدرسة الامل للصم وضعاف السمع (السودان)، بمكتبها، الخرطوم، (28 ديسمبر 2017) الساعة 1:00 ظ
- 2/ رجاء موسى عبد الله (دكتورة)، مقابلة شخصية مدونة بمكتب رئيس قسم الموسيقى بكلية الموسيقى والدراما، السودان، (19 ابريل 2018) الساعة 9:00 صباحا
- 3/ حسن الماحي، مقابلة شخصية مدونة، مدرب بمشروع العلاج بالموسيقى (السودان)، مركز النجم للعلاج النفسي بالموسيقى، (16 مارس 2018) الساعة 4:30 مساء.
- 4/ نهى الصادق احمد حسين، مقابلة شخصية مدونة، مدربة بمشروع العلاج بالموسيقى (السودان)، مركز النجم للعلاج بالموسيقى، (16 مارس 2018) الساعة 6:30 مساء.

ثانيا المراجع باللغة العربية:

1. آمال أحمد مختار: دراسات وبحوث في سايكولوجية الموسيقى و التربية الموسيقية،
القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1994م
2. إكرام محمد مطر وآخرون: نظريات الموسيقى الغربية والإيقاع الحركي والألعاب
الموسيقية والقصص الحركية والطرق الخاصة، دار الطباعة القومية، 1983م.
ص218
3. إكرام محمد مطر: نظرية الموسيقى الغربية، الدار القومية الفجالة، القاهرة 1983 م
4. أميمة أمين وآخرون:الخبرات الموسيقية في دور الحضانة ورياض الأطفال، مكتبة
الأنجلو المصرية،1985م
5. عائشة صبري وآخرون، طرق تعليم الموسيقى، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية،
1978م.
6. صفاء محمد شوقي(دكتورة): أدوات الطفل الموسيقية، الدار العربية، مصر 1992
م.
7. عبد الفتاح أبو معال: دراسات في اناشيد الأطفال و اغانيهم، دار النشر، عمان، ط1،
1986م، ص48
8. حسن شحاته: النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية
البنانية، 1994م
9. عبد الله الراشدان وآخرون: مدخل إلى التربية والتعليم، عمان: دار الشروق، 1994،
ص 46
10. فتحي جروان: تحليل للنمو المعرفي في أغاني المهرجانات السابقة، المهرجان
الأردني الخامس لأغنية الطفل، وزارة الثقافة ، عمان: الأردن، 1999م
11. السيد أحمد سيد أحمد وآخرون : الإدراك الحسي البصري والسمعي، دار النهضة
المصرية،
القاهرة : 2001م

المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Episcopal messgers– concerns the philosopers of nature in the 7th century braille publication1994
2. Nudingzel neil – philosophy of education dar publishing 1995

ثالثا المجلات والدوريات:

1. كارل أورف: الاتجاهات الحديثة في التربية الموسيقية، مجلة الحياة، العدد3، دمشق، مطبعة الثقافة العامة، 1993م.
2. فاروق سلوم: مدخل عام لأغنية الطفل، المهرجان الأردني الخامس لأغنية الطفل، وزارة الثقافة، الاردن، 1999م.
3. مروان عمران عبد المجيد (دكتور): أثر الممارسة الفنية في تنمية القدرات الذهنية للأطفال، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، بدون تاريخ، ص 6
4. إخلاص حسن السيد (دكتورة): معايير الذكاء الاجتماعي كإستراتيجية لتنمية جودة مهارات الإتصال الفعال بين الأستاذ والطالب الجامعي، مجلة كلية الإمام الهادي للعلوم التطبيقية والإنسانية، العدد الرابع، السنة الثانية، الخرطوم 2018 م. ص 22

الشبكة العنكبوتية:

1. الشبكة العنكبوتية: بي بي سي العربية
2. رقية الشفيق: جمعية الصم مجهود عظيم لدمجهم في المجتمع، وكالة السودان للإنباء – سوداناو، الخرطوم 16 /7/ 2018 م

3. عبدالحميد عوض: قلة من الصم يدرسون في السودان، جريدة العربي الجديد الإلكترونية ،
الخرطوم، 20 /10 /2019 م

4. لونا مارلر: تعليم الموسيقى للصم، الشبكة العنكبوتية،

5. <https://news.un.org/ar/story/2018/12/1024221>

6. <https://blogs.jwpepper.com/>

ملاحق البحث

أولاً:

ملحق رقم (1) النشاط المصاحب للمقرر: تدريب على مجموعات موسيقية

التقويم:

عمدت الدراسة على استخدام التقويم التشخيصي (قبلي وبعدي لمفردات مقررات الفترة الأولى
والفترة الثانية)

درجات الاختبار

الدرجة الكلية	امتحان الصولفيج الايقاعي	الامتحان التحريري
100	50	50

مفردات المقرر للفترة الثانية

العزف على الآلات الموسيقية

طرق تدريس المقرر:

تدريب.

درجات الاختبار

الدرجة الكلية	درجة العزف الجماعي	درجة العزف الفردي
100	50	50

ملحق رقم (2) صورة توضح درجات الاختبار القبلي.

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
قسم الموسيقى

نتيجة الإختبار القبلي لعينة الدراسة من طلاب مدرسة الامل للصم وضعاف السمع

2 أكتوبر 2017

المادة: تربية موسيقية

الفئة العمرية ١٠/١١/١٢/١٣/١٤/١٥ (عام)

الدرجة الكلية 30

رقم	اسم الطالب	درجة اجابة السؤال 1	درجة اجابة السؤال 2	درجة اجابة السؤال 3	مجموع الدرجات	ملاحظات
1	عبد المحسن عبد المصعب	7	5	-	15	
2	محمد متوكل	8	5	-	13	
3	نسيانين الامينة	8	8	-	16	
4	صفاة عبد الله ابراهيم	8	7	-	15	
5	نوري متار خاطر	7	4	-	11	
6	ياسر احمد	8	6	-	14	
7	مهدي علي	7	4	-	11	
8	مروة محمد	8	6	-	14	
9	مروة عبد الحميد	7	4	-	11	
10	سماح محمد الامانة	8	5	-	13	
11	لينه محمد	7	5	-	12	
12	شهر عبد الباقى طه	8	6	-	14	
13	درو علي بدوي	8	5	-	13	
14	مآب اكسه اكسه	8	8	-	15	
15	عليه صلاح رمضان	8	6	-	14	
16	فها مكري	8	7	-	15	
17	صلاح الامانة محمود	8	4	-	12	
18	مهدي محمد	7	6	-	13	
19	رائعة الزهرار ازهرى	8	6	-	12	
20	عيار محبوب	2	6	-	8	
21	فدوى كمال	7	8	-	15	
22	متا مك سليمان احمد	7	9	-	18	
23	صفاة علي بدوي	7	8	-	15	
24	نصوك عباس محمد	8	7	-	15	
25	محمد محمد	8	8	-	16	
26	احمد الامانة ابراهيم	8	8	-	16	

تصحيح ورصد:

الباحثة: اميرة صالح محمد عمر

مراجعة:

المشرفة: د. رجاء موسى عبد الله

ملحق رقم(4) صورة توضح درجات الاختبار البعدي.

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الموسيقى الدراسات العليا
قسم الموسيقى

نتيجة الإختبار البعدي لعمدة الدراسة من تلاميذ مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع.

2018 فبراير 2

الفئة العمرية		المادة: تربية موسيقية	
رقم	اسم الطالب	درجة السؤال الاول	درجة السؤال الثاني
	عبد العظيم عبد الحميد	10	10
30	حسن متوك	8	10
29	تدريج الأمين	10	10
30	صفاء عبدالله إبراهيم	9	10
29	ناني منير الزخامر	10	8
28	ياسر احمد	10	7
27	مصطفى علي	7	10
27	مؤمن حسن	10	10
30	مروة عبد الحميد	9	10
29	سامح محمد الأمين	10	8
28	أبنة محمد	10	6
26	شهد عبد الباقي طة	10	10
30	نور علي بنوي	9	10
29	ماب الحسن الحسن	10	10
30	عابدة صلاح رمضان	10	10
30	عدام بكري	10	10
30	صلاح الدين محمود	7	10
27	مهنا محمد	10	7
27	رابعة الزهراء أزهرى	6	10
26	ميار محبوب	5	10
25	فدوي كمال	10	10
30	مناسك سليمان أحمد	10	10
30	صفاء علي البتوي	10	9
29	نقوي عباس محمد	10	9
29	محمد حسين	10	10
30	أمجد الأمين إبراهيم	10	10
30		10	10

مراجعة المشرفة: د. رجاء موسى عبدالله

تصحيح ورصد: الباحثة: أميرة صالح محمد عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقررات التربية الموسيقية لطلاب مدرسة الامل للصم وضعاف السمع

الفصل الدراسي الاول - سبتمبر ٢٠١٧م

عدد الحصص	اسم المقرر باللغة الانجليزية	اسم المقرر باللغة العربية
حصتان في الاسبوع	Music Edauction	تربية موسيقية

أهداف المقرر:

أولاً: يهدف الى تزويد الطلاب بمبادئ التربية الموسيقية

ثانياً: يهدف الى ادراك الطلاب كتابة وقراءة وعزف الالحان الموسيقية (لحنية - ايقاعية)

ثالثاً: يهدف الى علاقة المقرر بمخرجات البرنامج في حل المشكلات

مفردات المقرر:

تعريف الموسيقى - احرف هجاء الموسيقى - الحقول - الصولفيج الايقاعي (بطريقة ايمي باري) - دلالات الأثر النفسي للدرجات الصوتية- الاناشيد المدرسية - المدائح النبوية - الالعب الموسيقية - استماع وتذوق (ضعاف السمع).

طرق التدريس:

حصة - نثلط مصاحب - تكليف

اعداد: الاستاذة اميرة صالح محمد عمر

ملحق رقم(5) صورة توضح مقترح مقرر التربية الموسيقية للفترة الاولى.

ملحق رقم (6) صورة توضح مقترح مقرر التربية الموسيقية للفترة الثانية.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقررات التربية الموسيقية لطلاب مدرسة الامل للصم وضعاف السمع

الفصل الدراسي الثاني - يناير ٢٠١٨ م

عدد الحصص	اسم المقرر باللغة الانجليزية	اسم المقرر باللغة العربية
حصتان في الاسبوع	Music Edauction	تربية موسيقية

أهداف المقرر:

- أولاً: يهدف الى اعطاء فكرة حول العزف على الآلات الموسيقية
- ثانياً: يهدف الى ادراك الطلاب كتابة وقراءة وعزف الالحان الموسيقية (لحنية - ايقاعية)
- ثالثاً: يهدف الى تكوين فرقة الباند.
- رابعاً: يهدف الى علاقة المقرر بمخرجات البرنامج في حل المشكلات

مفردات المقرر:

يهدف الى التطبيقات العلمية المكثفة لعمليات العزف على فرقة الباند

طرق التدريس:

حصّة - نشط مصاحب - تكليف

اعداد: الاستاذة اميرة صالح محمد عمر

ملحق رقم (7) صورة توضح مساهمة اطفال
معهد الامل في النشاط المسرحي



المصدر - الشبكة العنكبوتية - نافذة الصور لمنصة قوغل

ملحق رقم(8) صورة توضح أنشطة لاتحاد الصم القومي السوداني



اتحاد الصم القومي السوداني

Sudanese National Union Of The Deaf

ملامح مصورة من الانشطة

مناخ من أنشطة بناء القدرات لتعليم الصم للتغلب ذوي الإعاقة بولاية الخرطوم

مناخ من ايداعات المرأة المساهم بالحداد الصم - ولاية الخرطوم

مناخ من نشاطات الصم الرياضية

مناخ من المحاضرات التوعوية للصم

مناخ من ايداعات المرأة المساهم بالحداد الصم - ولاية الخرطوم

مناخ من المحاضرات التوعوية

مناخ من المحاضرات التوعوية للصم

مناخ من ايداعات المرأة المساهم بالحداد الصم - ولاية الخرطوم

مناخ من المؤتمر لحداد الصم السوداني - الجزء الأول | طما 2009

مناخ من المحاضرات التوعوية للصم

مناخ من مؤتمرات الصم العربيه

الاصحاب الأول من نظام برنامج التدريب لغة الإشارة و التخاطب مع الصم في السودان - ص 1 (2012)

مناخ من المحاضرات التوعوية للصم

مناخ من ايداعات المرأة المساهم بالحداد الصم - ولاية شمال كردفان

مناخ من محاضرات الصم الموهبة بولاية شمال كردفان

مناخ من المحاضرات التوعوية للصم

مناخ من ايداعات المرأة المساهم بالحداد الصم - ولاية شمال كردفان

مناخ من محاضرات الصم الموهبة بولاية شمال كردفان

المصدر - الشبكة العنكبوتية - نافذة الصور لمنصة قوقل